مراحل درب الصليب



stations of the cross

الخوري بولس عنيد

ولد في 1927/1/18 في بلدة العيشيّة، قضاء جزين . الجنوب.

تلقّى دروسه الابتدائيّة والتكميليّة والثّانويّة، في الاكليريكيّة البطريركيّة، مار عبدا هر هريّا.

مجاز في الفلسفة واللاّهوت، من اكليريكيّة عين ورقة البطريركيّة، التي فيها سيم كاهنا، بتاريخ 1952/6/8

يتكلّم السريانيّة والإنكليزية، ويتقن اللّغة الفرنسيّة، ومجاز في الأدب العربي.

درّس وترأس على مدى 24 سنة، المدرستين الابتدائيّتين الأسقفيّتين: العيشيّة والكفور . النبطيّة، ثمّ المدرسة الابتدائيّة والتكميليّة في علما الشّعب.

درّس بعد هذا، على مدى 16 سنة، الأدب العربي والدين والتربية والأخلاق، في معاهد، الحكمة . الأشرفيّة، والدليفراند . عاريّا، والتربية الوطنيّة . عين الرمّانة، والرابطة اللبنانيّة . اليرزة، والسان جورج . الزلقا.

خدم رعايا: الكفور وكفروة وتوابعهما، وعلما الشّعب، والنبعة . برج حمّود، وعاريّا، ولا يزال منذ عام 1964 حتّى تاريخه، رئيس بلديّة العيشيّة، مسقط رأسه، وخادم رعيّتها، ورعيّة الجرمق، ووكيل أسقفيتهما، مع ما يتبعهما من قرى، منذ عام 1974.

حائز على ميدالية بابويّة برونزيّة، لقاء خدماته المدرسيّة والرعائيّة.

يقتسم زمن السنة، منذ عقد من الزمن، بحضوره الفاعل، بين العيشيّة بلده، حيث يمارس مهنته وخدمته، وبين أوتوا عاصمة كندا، حيث يعيش مع عائلته هناك، ويساهم في خدمة رعيّة مار شربل المارونيّة.

من مختارات الخوري بولس عنيد

Father Paul Oneid

رياضة مراحل درب الصليب

The Stations of the Cross

2001

طبع في كندا

في مطابع أديتك

Aditek Design & Printing

صف واخراج الأب بولس عنيد وأولاده

English writings are provided by the Catholic Source

http://www.geocities.com/catholicsource

جميع الحقوق محفوظة للمؤلّف

الطبعة الأولى

كتب المؤلّف المطبوعة :

1 . تاريخ ورابطة آل عنيد (1965) في العيشيّه . قضاء جزّين . الجنوب
2 . لبنان في كندا (1985 . 1989)
3 . مقالات وقصائد شعريّة نشرت في عدّة مجلاّت لبنانيّة وكنديّة .
4 . ملحمة العيشيّه النّثريّة (1976)
5 . ملحمة العيشيّه الشّعريّة (1976)
6 – كتاب المواعظ الأول (2000)
7 . كتاب المراثي الدّينيّة (2001)
8 . مراحل درب الصّليب (2001)

تحت الطّبع:

1 – كتاب مواعظ الآحاد
2 – كتاب مواعظ الأعياد
3 – كتاب العظات المتنوعة
4 – كتاب الرّياضات والمحاضرات الدّينيّة
5 – ديوان المناسبات الشّعريّة
6 – حياة وأعمال المطران يوسف الخوري في شعر
7 – مدرسة علما الشّعب التّكميليّة وجيلها في سطور
8 – قصائد زجليّة من الحياة

الإهداء :

إلى اخوتي في الكهنوت، إلى رعيّة سيّدة الحبل بلا دنس ومار أنطونيوس الكبير في بلدي العيشيّة، وتوابعها وهي:" مار مارون الجرمق، سيدة الملائكة في القطراني بما فيها مزرعة شبيل، ومزارع الوازعيّة والمحمودية والدمشقيّة، والرّعايا التي خدمتها ردحا من الزّمن: سيدة الانتقال في كفور النبطيّة، ومار يوسف في كفروة، وسيدة المولد في علما الشّعب، وسيدة النّجاة في عاريّا، ورعيّة مار شربل، في أوتوا . كندا، التي حضنتني وأولادي بالطّبيعة والنعمة بعد هجرتنا إليها، إلى روح والديّ، اللّذين ربّياني صغيرا، وأنميا فيّ بزرة الدّعوة الكهنوتيّة.

الخوري بولس عنيد

مقدّمة:

لقد اعتاد المسيحيّون الأوّلون، زيارة الطّريق التي سلكها السيّد المسيح، حاملا" صليبه، مقتفين خطواته الطّاهرة، ليجدّدوا في أنفسهم، ذكر الآلام المبرّحة التي احتملها الفادي الإلهي.

يوم باشر هذه الرّياضة، المسيحيّون الأوّلون، اقتدوا بأم يسوع والمريمات والنّساء التّقيّات والتلاميذ، الذين ذرفوا الدّموع الحارّة في الأماكن المقدّسة، مرحلة فمرحلة، في مسيرة الآلام، فخلّدوا هذه الدّورة المقدّسة الأليمة، التي وصلت إلينا.

مراحل استوحيتها من معاناة الأحداث اللبنانيّة، وهي تعزية عظيمة للمسيحي التّقي، الذي هزّته مشاعر الألم، لدى وقع هذه الذّكريات في قلبه.

إنّ الخير الرّوحي النّاجم، عن مثل هذه المراحل الست التي استوحيتها، من الوحي وتقليد الكنيسة، على مدى أسابيع الصّوم الستّة، السّابقة للآلام، هذا الخير الروحي هو النتيجة الطبيعيّة، للعبادة التقويّة، التي تستلهم نعمة الفداء الخلاصي، فيشترك بها المؤمنون اشتراكا" فعليّا، مازجين آلامهم، بوعي وتقوى، بآلام المخلّص، متّحدين به، ليتعلّموا أن يقدّموا أنفسهم ذبيحة، فيكتملوا يوما" بعد يوم، جاثين

أمـــام قـــدمي الـــرب يســـوع، نـــادمين علـــى خطايـــاهم، مســـتغفرين عـــازمين علـــى الإقـــلاع عنهـــا، فتســـتنير عقـــولهم، وتلـــين قلـــوبهم، متـــأمّلين فـــي مســـيرة يســـوع الشّـــاقّة، إلـــى جبـــل الجلجلـــة، تـــفيض مـــن عيـــونهم دمـــوع التوبـــة، حتّـــى يؤهّلـــوا بآلامـــه ودمـــه، لنيل الغفران، وإسعافا للنّفوس المطهريّة.

أمّـــا وقـــد غمســـت الرّيشـــة، مـــرّة بالإيمـــان ومـــرّة بالمحبّـــة، عـــن طريـــق الإلهـــام أحيانـــا"، والاقتبـــاس أحيانـــا" أخـــرى، فلتكـــون هـــذه الأفكـــار المتنوّعـــة، فـــي زمـــن رمـــادي، يمـــرّ بـــه لبنـــان، دعـــوة إلـــى السّـــلام، فـــي ظـــلّ الصّـــليب، صـــليب مـــن قـــال:" أنـــا الطّريـــق والحـــقّ والحيـــاة" فـــالتمرّس بـــالألم، والصّـــبر علـــى المكـــاره، ووجـــوب التّضـــحية، والنّـــدم علـــى الخطايـــا، والإقتـــداء بالمســـيح وقدّيســـيه، فضـــائل بطوليّـــة، تحثّنـــا عليهـــا آلام المســـيح الخلاصـــيّة، فتنفحنـــا بـــروح إلهيـــة ترقـــى بنـــا إلـــى مـــا فـــوق المـــادّة، وغـــرور العـــالم، لأنّ عبيـــد الصّـــليب وحـــدهم، يجدون طريق السّعادة، والنّور الحقيقي.

الرياضة الأولى

على طريق الآلام

صلاة استعدا دية

نســـألك يـــا رب، أن تســـبق أعمالنـــا بإلهامـــك، وتصـــحبها بمعونتـــك، لتبتـــدئ جميـــع صـــلواتنا وأعمالنـــا منـــك، وتنتهـــي بـــك دائما، بيسوع المسيح ربّنا. آمين.

فعل الندامة

ربّـــي وإلهـــي، أنـــا نـــادم مـــن كـــل قلبـــي، علـــى جميـــع خطايـــاي، لأنـــي بالخطيئـــة، خســـرت نفســـي، والخيـــرات الأبديّـــة، واســـتحققت العـــذابات الجهنميّـــة، وبـــالأكثر أنـــا نـــادم، لأنـــي أغظتـــك وأهنتـــك، أنـــت يـــا ربـــي وإلهـــي، المســـتحق كـــل كرامـــة ومحبّـــة، ولهـــذا الســـبب، أبغـــض الخطيئـــة، فـــوق كـــل شـــيء، وأريـــد بنعمتـــك أن أمـــوت، قبـــل أن أغيظـــك فيمـــا بعـــد، وأقصـــد أن أهـــرب، مـــن كـــل ســـبب خطيئـــة، وأن أفـــي بقـــدر استطاعتي، عن الخطايا التي فعلتها. آمين.

كانـــــت الأمّ الوجيعـــــه والـــدّموع منهـــا ســـريعه
واقفـــة تحـــت الصّـــليب

أيّتهـــــا الأمّ القدّيســـــه اجعلـــي جروحـــات وحيـــدك
فـــي قلبـــي منطبعـــه

Preparatory Prayer

O most merciful Jesus, with a contrite heart and penitent spirit, I bow down in profound humility before Thy divine majesty. I adore Thee, I hope in Thee, I love Thee above all things. I am heartily sorry for having offended Thee, my Supreme and Only God. I resolve to amend my life, and although I am unworthy to obtain mercy, yet the sight of Thy cross, on which Thou didst die, inspires me with hope and consolation. I will, therefore, meditate on Thy Passion in company with Thy sorrowful Mother and my guardian angel, with the intention of promoting Thy honor and saving my soul.

I desire to gain all the indulgences granted for this holy exercise for myself and for the Poor Souls in Purgatory. O merciful Redeemer, who has said, "And I, if I be lifted from the earth, will draw all things to Myself", draw my heart and my love to Thee, that I may perform this devotion as perfectly as possible, and that I may live and die in union with Thee.

Amen.

"***To be repeated after every prayer"***

OUR FATHER

Our Father, Who art in heaven, hallowed by Thy name, Thy kingdom come; Thy will be done on earth as it is in heaven. Give us this day our daily bread; and forgive us our trespasses, as we forgive those who trespass against us. And lead us not into temptation; but deliver us from evil. Amen.

HAIL MARY

Hail, Mary, full of grace; the Lord is with thee; blessed art thou among women, and blessed is the fruit of thy womb, Jesus. Holy Mary, Mother of God, pray for us sinners, now and at the hour of our death. Amen.

GLORY BE

Glory be to the Father, and to the Son, and to the Holy Spirit. As it was in the beginning, is now, and ever shall be, world without end. Amen.

Lord Jesus, crucified, Have mercy on us!

المرحلة الأولى

لنتأمل يسوع محكوما" عليه بالموت

الكاهن: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

الشعب: لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم.

في قاعة المحكمة، الحاكم العادل، ينتظر صدور الحكم، وهو ربّ السّماء والأرض، من أبناء الأرض وهم صنع يمينه، أنكروا فضل من شفى بالأمس مرضاهم، وأقام موتاهم، وأهدى شراع زورقهم التّائه إلى مينا الأمان، وها هم ينتظرون بفارغ الصبر، الحكم عليه بالموت.

ونحن أبناء اليوم، المسيحيون الذين نفاخر، باتّباع المسيح، واقتفاء آثاره، ألا نحكم من خلال عواطفنا وحزبياتنا، على أبرياء لا ذنب لهم، فننتهك صيت القريب، ونغوي ونحتقر ونطمع ونجدّف ونتلفّظ بكلام نفاقي، ضدّ اللّه والقريب والكنيسة ؟

نجّنا ربي! من حكم الموت الأبدي، الذي استحققناه مرارا عديدة.

آمين.

أبانا والسلام.

ك: ارحمنا يا رب.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة الله والسلامة. آمين.

نفسها تلك الحزينه في توجّعها كمينه
صابها سيف مريب

أيتها الأم القديسة ...

First Station

Jesus is condemned to death



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

Jesus, most innocent, who neither did nor could commit a sin, was condemned to death, and moreover, to the most ignominious death of the cross. To remain a friend of Caesar, Pilate delivered Him into the hands of His enemies. A fearful crime to condemn Innocence to death, and to offend God in order not to displease men!

O innocent Jesus, having sinned, I am guilty of eternal death, but Thou willingly dost accept the unjust sentence of death, that I might live. For whom, then, shall I henceforth live, if not for Thee my Lord? Should I desire to please men, I could not be Thy servant. Let me, therefore, rather displease men and all the world, than not please Thee, O Jesus.

المرحلة الثانية

لنتأمل يسوع حاملا صليبه على منكبيه

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو يسوع، من حمل صليبه، وخطايا العالم، بشجاعة وسخاء وحبّ وباختياره، إنّها ساعة التضحية، فمهما ثقل صليبه على منكبيه، سيحمله حبّا بالآخرين، الذين أحبّهم حتّى الغاية.

فيا حامل خطايا العالم، هبنا أن نحمل، ونحتمل الصلبان المرسلة لنا منك، مدّة حياتنا، آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا رب.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة. آمين.

يا لأوجاع مهولة صادفت تلك البتولة
أمّ فادينا الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

Second Station

Jesus is made to carry His Cross



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

When our divine Savior beheld the cross, He most willingly stretched out His bleeding arms, lovingly embraced it, and tenderly kissed it, and placing it on His bruised shoulders, He, although almost exhausted, joyfully carried it.

O my Jesus, I cannot be Thy friend and follower, if I refuse to carry the cross. O dearly beloved cross! I embrace thee, I kiss thee, I joyfully accept thee from the hands of my God. Far be it from me to glory in anything, save in the cross of my Lord and Redeemer. By it the world shall be crucified to me and I to the world, that I may be Thine forever.

المرحلة الثّالثة

لنتأمل يسوع واقعا تحت الصليب مرّة أولى

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

ها هو يسوع، يسقط تحت عبء الصّليب، من ثقل خطايانا، ها هو يشرب الكأس خاصّتنا، بينما نحن من يجب أن يشربها، لنسهم مثله، في خلاصنا وخلاص العالم.

لنحمل برضى، صلبان حياتنا، حتّى إذا سقطنا مرّات ومّرات، نقوم بقوّة من قال لنا:" بدوني لا يمكنكم أن تعملوا شيئا." ونتابع الطريق، رغم العثار والتّجارب وضعفنا الذّاتي. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة. آمين.

كابدت الموت مرّا قد أهال القلب جهرا
من جرى الإبن الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

Third Station

Jesus Falls the First Time



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

Our dear Savior, carrying the cross, was so weakened by its heavy weight as to fall exhausted to the ground. Our sins and misdeeds were the heavy burden, which oppressed Him; the cross was to Him light and sweet, but our sins were galling and insupportable.

O my Jesus, Thou didst bear my burden and the heavy weight of my sins. Should I, then, not bear in union with Thee, my easy burden of suffering and accept the sweet yoke of Thy commandments? I therefore willingly accept it. I will take up my cross and follow Thee.

المرحلة الرابعة

لنتأمل يسوع ملتقيا بأمه الحزينة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو لقاء الأم والابن معا، لقاء الألم والعذاب والحبّ، وقفة تضجّ بالحزن، فما أن أعطي الأمر، بتنفيذ حكم الإعدام، حتّى جدّت مسرعة، تخترق الصّفوف، متحدّية فظاظة الجند، لتعانق بالنظر مرأى الوجه الحبيب، تقترب بخطى ثابتة مرتجفة، دامعة العينين، تحاول الاقتراب منه ، بعينين دامعتين وقلب واجف ...

لنمزج دموعنا مع دموع العذراء، ولنشاركها حرقة القلب، في كل ما يمس أجسادنا وأرواحنا، في هذا الوادي، وادي الدموع. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة. آمين.

أيّ قلب ليس يبكي اذ يرى العذراء تشكي
حزن أحشاها المذيب

أيتها الأم القديسة ...

Fourth Station

Jesus Meets His Sorrowful Mother



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

How painful and how sad it must have been for Mary, the sorrowful Mother, to behold her beloved Son, laden with the burden of the cross! What unspeakable pangs her most tender heart experienced! How earnestly did she desire to die in place of Jesus, or at least with Him! Implore this sorrowful Mother that she assists you in the hour of your death.

O Jesus, O Mary, I am the cause of the great and manifold pains which pierce your loving hearts! Oh, that also my heart would feel and experience at least some of your sufferings! O Mother of Sorrows, let me participate in the sufferings which thou and Thy Son endured for me, and let me experience thy sorrow, that afflicted with thee, I may enjoy thy assistance in the hour of my death.

المرحلة الخامسة

لنتأمل يسوع معانا من سمعان القيرواني في حمل الصليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو سمعان القيرواني العامل المجدّ ، الآتي من بيته ومركز عمله متعبا مرهقا، يرى يسوع، يعرق دما، يقف بجهد ثمّ يهوي، الجموع تزحمه، والجنود يشدّون عليه الخناق، بوحشيّة مميّزة، يتصبب العرق على جبينه وقد ثقل حمله، فإذا به يندفع بغيرة فنحاس، يحمل عن المسيح المعذّب صليب عذابه، لتبشّر الكنيسة بعمله البطولي، على مدى بشارة الإنجيل.

في عصرنا الحاضر، كثيرا ما يحمل صليب المسيح ويساعده، الألوف من بني الكنيسة وبناتها في الحياة، سيّما في المستشفيات، محبّة بمن تألّم عن الجنس البشري ليفتديه، فللأيتام وللّقطاء وللعجّز وللبرص، ولكل عاهات البشريّة، ألوف من المرسلين، من رهبان وراهبات وممرّضات متفانيات، حتّى بذل النّفس، كفّارة عن خطايا البشر.

ساعدنا ربي، نظير هؤلاء، على حمل صلبان هذا الدرب، درب الحب والفداء، درب البقاء، في سبيلك، وفي سبيل القريب. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا رب.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة. آمين.

مـــن يطيـــق مرّالتفكّـــر أو بآلامهـــا التـــذكّر
حـــين لاقاهـــا الحبيـــب

أيتها الأمّ القديسة ...

Fifth Station

Simon of Cyrene helps Jesus carry His Cross



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

Simon of Cyrene was compelled to help Jesus carry His own cross, and Jesus accepted his assistance. How willingly would He also permit you to carry the cross: He calls, but you hear Him not; He invites you, but you decline. What a reproach, to bear the cross reluctantly!

O Jesus! Whosoever does not take up his cross and follow Thee, is not worthy of Thee. Behold, I join Thee in the Way of Thy Cross; I will be Thy assistant, following Thy bloody footsteps, that I may come to Thee in eternal life.

المرحلة السّادسة

لنتأمل يسوع لمّا مسحت وجهه القديسة فيرونيكا

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هـا هـي القدّيسـة فيرونيكـا، فـي وسـط الزّحمـة، تختـرق صـفوف النّـاس، دون تـردّد، وقـد آلمهـا الوجـه المـدمّى والجسـم الـرّازح، تحـت نيـر الصّـليب، تشـق الصـفوف، وقـد هالتهـا شـلاّلات الـدّماء النّازفـة، مـن الجـراح المفتوحـة لحامـل الصّـليب، انـدفعت بقـوّة لا تقهـر، وطبعـت بمنديلها الحريري، صورة وجهه الإلهي، فطوّبت اسمها الأجيال.

امسـح يـا رب بحنانـك، وجـه لبنـان المـدمى، وإنسـانه الشـقي الحـزين، وخفّـف آلامنـا الروحيّـة والجسـديّة، وانظـر بعطـف إلـى شـعبك وميراثـك. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة. آمين.

مـن معاصـي الشـعب بالعـذاب يسـوع ملقـى
محـتملا جلـدا مـذيب

أيتها الأم القديسة ...

Sixth Station

Veronica wipes the Face of Jesus



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

Veronica, impelled by devotion and compassion, presents her veil to Jesus to wipe His disfigured face. And Jesus imprints on it His holy countenance: a great recompense for so small a service. What return do you make to your Savior for His great and manifold benefits?

Most merciful Jesus! What return shall I make for all the benefits Thou hast bestowed upon me? Behold, I consecrate myself entirely to Thy service. I offer and consecrate to Thee my heart: imprint on it Thy sacred image, never again to be effaced by sin.

المرحلة السّابعة

لنتأمل يسوع واقعا تحت الصليب مرّة ثانية

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

ها هو يسوع يسقط للمرّة الثّانية، فضعفه بلغ المنتهى، وآلامه حقيقة واقعيّة، سقط ليحملنا على ألاّ نسقط بالخطيئة من جديد، وليكفّر بآلامه ذنوبنا، ويفتح بموته باب الخلاص، ويصلح بين الأرض والسّماء.

ادعنا يا ربّ نحن وأبناءنا، أن نحيا حياتك، ونعمل بوصاياك، ونسير على خطاك، لننال نعمة الحبّ، لأن لا سلام مع الخطيئة، يا من صيّرت بصليبك، ضعفنا قوّة وحقارتنا عزّة، أزك فينا الشوق، إلى إحياء ذكرى آلامك المحيية، فنجن منها غزير البركات. آمين.

أبانا والسّلام...

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة. آمين.

وترى المولود منها مائتا مفروقا عنها
مرتفعا فوق الصليب

أيتها الأم القديسة ...

Seventh Station

Jesus Falls the Second Time



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy cross Thou has redeemed the world.

The suffering Jesus, under the weight of His cross, again falls to the ground; but the cruel executioners do not permit Him to rest a moment. Pushing and striking Him, they urge Him onward. It is the frequent repetition of our sins which oppress Jesus. Witnessing this, how can I continue to sin?

O Jesus, Son of David, have mercy on me! Offer me Thy helping hand, and aid me, that I may not fall again into my former sins. From this very moment, I will earnestly strive to reform: nevermore will I sin! Thou, O sole support for the weak, by Thy grace, without which I can do nothing, strengthen me to carry out faithfully this my resolution.

المرحلة الثامنة

لنتأمل يسوع يعزّي بنات أورشليم

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

على طريق الجلجلة، يجتمع يسوع، بفتيات أورشليم ونسائها القدّيسات، عذارى أورشليم تبكي على بنيها، هؤلاء سرن مع الأم المفجوعة، نائحات باكيات ومعزّيات، وقد آلمهنّ، مشهد المصلوب الفادي، رجل الأوجاع، غائصا في سرّ الألم.

ويلتفت إليهنّ يسوع ويقول: لا تبكين علي ، بل عليكنّ وعلى نسلكن ، الذي ستتوالى عليه الضّربات من بعدكنّ.

احمنا يا رب، واحم شبابنا والعذارى، وعزّنا برحمتك جميعا، لننجو من الشرور. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

يـــاامّ ينبـــوع المحبّـــة إمنحينـــي منـــك هبـــه
ألتوجّـــــع والنّحيـــــب

أيتها الأمّ القدّيسة ...

Eighth Station

The Women of Jerusalem weep over Jesus



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

These devoted women, moved by compassion, weep over the suffering Savior. But He turns to them, saying: "Weep not for Me, Who am innocent, but weep for yourselves and for you children." Weep thou also, for there is nothing more pleasing to Our Lord and nothing more profitable for thyself, than tears shed from contrition for thy sins.

O Jesus, Who shall give to my eyes a torrent of tears, that day and night I may weep for my sins? I beseech Thee, through Thy bitter and bloody tears, to move my heart by Thy divine grace, so that from my eyes tears may flow abundantly, and that I may weep all my days over Thy sufferings, and still more over their cause, my sins.

المرحلة التّاسعة

لنتأمل يسوع واقعا تحت الصليب مرّة ثالثة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

بحق الآلام التي نهلتها يا رب، من معين الصليب للمرّة الثالثة، أنت الحمل البريء الذي لا عيب فيه، وقد أسلمت بيد الأشرار إلى الذبح، تجلك هالة من صمت وتواضع، حاملا خطايانا، مكفّرا ومضحّيا بنفسك عنّا.

أهّلنا أن نتّخذ آلامك مثلا" لنا، واتّضاعك قدوة، لنقدّم إليك تضحية بتضحية، ومحبّة بمحبّة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

امنحى نارا لقلبى يشتعل بيسوع ربى
صاحب الحبّ العجيب

أيتها الأم القديسة ...

Ninth Station

Jesus Falls the Third Time



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

Jesus, arriving exhausted at the foot of Calvary, falls for the third time to the ground. His love for us, however, is not diminished, not extinguished. What a fearfully oppressive burden our sins must be to cause Jesus to fall so often! Had He, however, not taken them upon Himself, they would have plunged us into the abyss of Hell.

Most merciful Jesus, I return Thee infinite thanks for not permitting me to continue in sin and to fall, as I have so often deserved, into the depths of Hell. Enkindle in me an earnest desire of amendment; let me never again relapse, but vouchsafe me the grace to persevere in penance to the end of my life.

المرحلة العاشرة

لنتأمل يسوع لمّا عرّي من ثيابه وسقي خلاّ" ومرّا"

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

كم تألّم يسوع من عريه، هو الكاسي الكائنات رونقها وجمالها، انتزعوا عنه القميص المحاك بيدي أمّه القدّيسة وانتزعوا معه لحمانه الطّاهر، كم هي قاسية يد الإنسان الحجريّ القلب، وكم سنضيّع وقتنا، إذا أردنا أن نعرف لماذا هذا النّوع من الألم، وهكذا يعلّمنا السيّد، أن نقبل أي نوع من الآلام ونقول:" مع آلامك يا يسوع." بهذا نسهم معه في خلاص العالم، نحن بني البيت الأبوي، العارفين مخطّط خلاصه، المستعدين أن نشرب الكأس حتّى الثّمالة، بخلّها ومرارتها، كما شربها من قبلنا الشّهداء، سكارى بخمرة الشّهادة !

أعطنا أللّهم ، وقد غسلنا قلوبنا بالتّوبة، أن ننال المصالحة والغفران، بعد أن نتعرّى من شهوات العالم والجسد والشّيطان، لنثبت معك إلى المنتهى. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

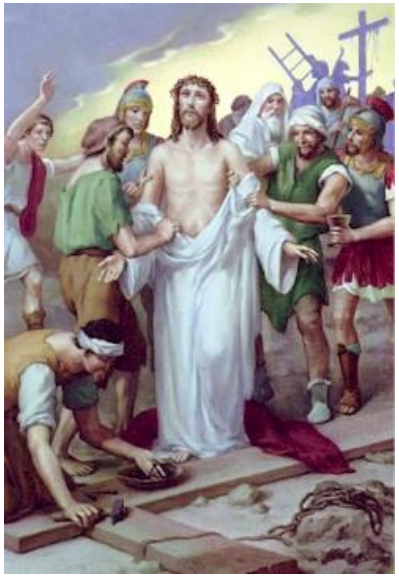
ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

اجعلـــى امّـــى الحزينـــه ألجراحـــات الثّمينـــه
قلبنـــا القاســـي تصـــيب

أيتها الأمّ القديسة ...

Tenth Station

Jesus is Stripped of His Garments



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

When our Savior had arrived on Calvary, He was cruelly despoiled of His garments. How painful this must have been because they adhered to His wounded and torn body, and with them parts of His bloody skin were removed! All the wounds of Jesus are renewed. Jesus was despoiled of His garments that He might die possessed of nothing; how happy will I also die after laying aside my former self with all evil desires and sinful inclinations!

Induce me, O Jesus, to lay aside my former self and to be renewed according to Thy will and desire. I will not spare myself, however painful this should be for me: despoiled of things temporal, of my own will, I desire to die, in order to live for Thee forever.

المرحلة الحادية عشرة

لنتأمّل يسوع مسمّرا" على الصليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

إنّه الكلّي القدرة، من قال للكون:" كن! فكان ... يسمّر على الصّليب، معلّقا بين الأرض والسّماء، رأس كهنوتنا وفادينا، والوسيط بين اللّه وبيننا، حمل الفصح الذّبيح، من أطاع أباه، حتّى الموت موت الصّليب، يرتجف كالخائف، تدقّ المسامير في يديه ورجليه، وهو صامت لا يفتح فاه، وقد سدّت في وجهه أبواب النّجاة، بين قوم يصرخون:" دمه علينا وعلى أولادنا."

أرسل روحك يا ربّ إلينا، نحن الذين عرفنا عمق محبّتك لنا، أنت القائل لكلّ واحد منّا:" احمل صليبك واتبعني." فبحق تسميرك بيديك ورجليك، أوقفنا عند هذا الحد، لنبكي ما سلف من الخطايا والشرور. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

ابنك مجروح مؤلّم وهو من أجلي تألّم
أعطيني منه نصيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

Eleventh Station

Jesus is Nailed to the Cross



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

Jesus, being stripped of His garments, was violently thrown upon the cross and His hands and feet nailed thereto. In such excruciating pains He remained silent, because it pleased His heavenly Father. He suffered patiently, because He suffered for me. How do I act in sufferings and in troubles? How fretful and impatient, how full of complaints I am!

O Jesus, gracious Lamb of God, I renounce forever my impatience. Crucify, O Lord, my flesh and its concupiscences; scourge, scathe, and punish me in this world, do but spare me in the next. I commit my destiny to Thee, resigning myself to Thy holy will: may it be done in all things!

المرحلة الثانية عشرة

لنتأمّل يسوع مائتا" على الصليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

وانتشر ظلام على الأرض كلّها، وصرخ يسوع صرخة عظيمة:" الهي! الهي! لماذا تركتني." تاوّه! تألّم! سقوه الخلّ والمرّ، وأماتوه مرفوعا على الصّليب، كمن رفع على منارة، هو القائل بالأمس: إذا ما ارتفعت جذبت إليّ كلّ أحد، هدموا هيكل جسده، فأعاد بناءه بثلاثة أيّام، انتصر على صالبيه، وأكمل كلّ ما أوكل إليه، قدّم نفسه للآب، ذبيحة فداء عن البشر، كما قدّم ابراهيم ابنه اسحق.

ابق لنا أيها المسيح المخلّص، النور والملح والخميرة وحبّة الخردل، يا من أنت سرّ الملكوت. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

أشركيني في نحيبك حينما علّق حبيبك
واجرحي قلبي الكئيب

أيتها الأمّ القديسة ...

The Twelfth Station

Jesus is raised upon the Cross and Dies



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

Behold Jesus crucified! Behold His wounds, received for love of you! His whole appearance betokens love: His head is bent to kiss you; His arms are extended to embrace you; His Heart is open to receive you. O superabundance of love, Jesus, the Son of God, dies upon the cross, that man may live and be delivered from everlasting death!

O most amiable Jesus! Who will grant me that I may die for Thee! I will at least endeavor to die to the world. How must I regard the world and its vanities, when I behold Thee hanging on the cross, covered with wounds? O Jesus, receive me into Thy wounded Heart: I belong entirely to Thee, for Thee alone do I desire to live and to die.

المرحلة الثّالثة عشرة

لنتأمل يسوع منزلا"عن الصليب موضوعا"في حضن أمه مريم الكلّيّة القداسة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يا مريم الحزينة، اجعلي أسبوع آلامك، وآلام ابنك مقدسا حقّا، لتكمل آلامك وآلامه بآلامنا، ولنشترك وجميع اخوتنا المؤلّمين، في نعمة الصليب، لتحلّ في قلوبنا وعلى حياتنا، فيكون الصليب لنا نحن، مَن خُتمنا به، قوّة الروح، وفرح النفس، وتمام الفضيلة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

امنحي عبدا ذليلا أن يكون لك خليلا"
ناجيا" من اللّهيب

أيتها الأم القديسة ...

The Thirteenth Station

Jesus is taken down from the Cross and placed in the arms of His Mother



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

Jesus did not descend from the cross but remained on it until He died. And when taken from it, He in death as in life, rested on the bosom of His divine Mother. Persevere in your resolutions of reform and do not part from the cross; he who perservereth to the end shall be saved. Consider moreover, how pure the heart should be that receives the body and blood of Christ in the Adorable Sacrament of the Altar.

O Lord Jesus, Thy lifeless body, mangled and lacerated, found a worthy resting-place on the bosom of Thy virgin mother. Have I not often compelled Thee to dwell in my heart, full of sin and impurity as it was? Create in me a new heart, that I may worthily receive Thy most sacred body in Holy Communion, and that Thou mayest remain in me and I in Thee for all eternity.

المرحلة الرابعة عشرة

لنتأمل يسوع موضوعا في القبر

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يا يسوع المائت عنّا، وعن العالم، وقد متّ لتجعل الكثيرين واحدا، يا من أنت إكليل مجد على جبين المؤمن، ونُصب عينيك رؤيا نور، وعلى شفتيك فلّة حبّ، وكلمة بشرى، وشهادة حتّى الدم.

اطبع علينا رسم صليبك، لنحيا مترسّمين خطاك، وطريقك طريق خلاص، ونهج قداسة، فنموت معك ونقوم معك، بمجد لا ينتهي. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

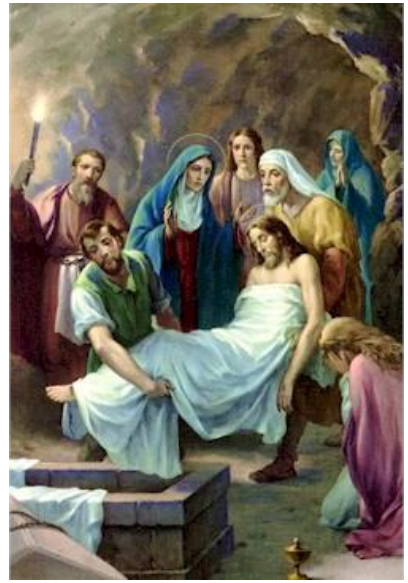
ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

اذ يموت الجسم منّي بلّغى نفسى التّمنّى
مجد فادينا الحبيب

أيتها الأمّ القدّيسة...

The Fourteenth Station

Jesus is laid in the Sepulchre



We adore Thee, O Christ, and we praise Thee, Because by Thy holy cross Thou hast redeemed the world.

The body of Jesus is interred in a stranger's sepulchre. He who in this world had not whereupon to rest His head, would not even have a grave if His own, because He was not from this world. You, who are so attached to the world, henceforth despise it, that you may not perish with it.

O Jesus, Thou hast set me apart from the world; what, then, shall I seek therein? Thou hast created me for Heaven; what, then, have I to do with the world? Depart from me deceitful world, with thy vanities! Henceforth I will follow the Way of the Cross traced out for me by my Redeemer, and journey onward to my heavenly home, there to dwell forever and ever.

صلاة

أيهـا الآب الأزلـي، الـذي قدّسـت رايـة الصـليب المحيـي، بـدم ابنـك الثمـين، نسـأل مراحمـك، أن تمـنح الـذين يكرّمـون، هـذا الصـليب المقـدّس، مغـفرة خطايـاهم، ودخـول المجـد الأبـدي، باستحقاقات مخلّصنا يسوع المسيح. آمين.

أبانـا والسـلام والمجـد، علـى نيّـة سـيّدنا البابـا، لأجـل اكتسـاب الغفـران، ويبـارك الكـاهن الشّعب بالصّليب قائلا:

ك: نعمـة سـيدنا يسـوع المسـيح، تكـون معكـم دائمـا، وذكـر آلامـه المقدّسـة وقوّتهـا، يسـتقرّان فـي قلـوبكم، ورسـم صـليبه الطّـاهر، ينجّـيكم مـن جميـع أعـدائكم، بسـم الآب+ والابـن+ والرّوح القدس+ آمين.

CONCLUDING PRAYER

Almighty and eternal God, merciful Father, who hast given to the human race Thy beloved Son as an example of humility, obedience, and patience, to precede us on the way of life, bearing the cross: Graciously grant us that we, inflamed by His infinite love, may take up the sweet yoke of His Gospel together the mortification of the cross, following Him as His true disciples, so that we shall one day gloriously rise with Him and joyfully hear the final sentence: "Come, ye blessed of my Father, and possess the kingdom which was prepared for you from the beginning," where Thou reignest with the Son and the Holy Ghost, and where we hope to reign with Thee, world without end.

AMEN

رتبة زياح الصليب

1

يـــا شعبـــي وصحـــبي
أيـــن عهـــد الإيمـــان
أيـــن الوفـــا والـــحب
والـــــوداد والرضـــــوان
كالقاتـــــل والعـــــدو
دفعتمونـــــي للهـــــوان
ومـــا بيـــن اللـــصين
صلبتمونـــــي عريـــــان

2

تـــرى مـــاذا عملـــي
فصـــار هـــذا جزائـــي
تـــرى مـــن هـــو المـــدّعي
ومـــا هـــو وجـــوب قضـــائي
أمـــا تـــذكرون الجمـــيل
أمـــا تـــذكرون ســـخائي
كـــم عليـــل كـــم سقـــيم
أشـــــفاه اعتنائـــــي

3

يـــا ناظريـــن شدتـــي
يـــا مبـــصرين بلوتـــي
يـــا سامعيـــن بكـــائي
وحســـرات والدتـــى
هـــل وجدتـــم مـــن بُلـــي
وصابـــته مصيـــبتى
هـــل مـــن سُقـــي كاســـي
واستطعـــم مرارتـــي

4

يـــا مريـــم أمـــى
نحيـــبك يزيـــد أدمعـــي
إرحميـــني واسكـــتي
أتركـــيني وارجـــعي
يـــا أبتـــاه لمـــاذا
تتركنـــي بـــوجعي
خنقـــتنى الحســـرات
وتمزّقـــت أضـــلعي

فعل الإيمان

يا سيّدنا يسوع المسيح، إنّنا نؤمن إيمانا ثابتا، بجميع ما تؤمن به وتعلّمنا، أمّنا الكنيسة المقدّسة، أن نعتقد به، لأنّك أنت أوحيته لها، يا من أنت الصّدق، الذي لا تغشّ ولا تغشّ، فنسألك بمحبّتك لوالدتك، الكلّي قدسها مريم العذراء، وصفيّها البارّ مار يوسف البتول، وبجرح رجلك الشّمال، أن تمنحنا نعمتك، لنحيا ونموت بها. آمين.

أبانا والسّلام والمجد...

فعل السّجود والشّكر

يا سيّدنا يسوع المسيح، إنّنا نعترف بك ونسجد لك، بما أنّك إلهنا ومخلّصنا وملكنا وديّاننا السّامي، وإذ نحن منحنون أمام عظمتك الإلهيّة، نقدّم لك الشّكر، عن جميع النّعم التي منحتناها، وسوف تمنحنا إيّاها، نسألك بمحبّتك لوالدتك، الكلّي قدسها، مريم العذراء، وصفيّك البارّ مار يوسف البتول، وبجرح رجلك اليمين، أن تمنحنا نعمتك، لنحيا ونموت بها. آمين.

أبانا والسّلام والمجد ...

فعل الرّجاء

يا سيّدنا يسوع المسيح، إنّنا متّكلون عليك، ومترجّون بك، أن تسعفنا وتدبّرنا، في حياتنا هذه، وتصفح عن ذنوبنا، وتملّكنا نعيمك الدّائم الأبدي، لأنّ كلّ رجائنا متعلّق على رحمتك غير المحدودة، وصلاحك غير الموصوف، فنسألك بمحبّتك لوالدتك، الكلّي قدسها، مريم العذراء، وصفيّك البار، ماري يوسف البتول، وبجرح يدك الشّمال، أن تمنحنا نعمتك، لنحيا ونموت بها. آمين.

أبانا والسّلام والمجد...

فعل المطابقة

يا سيّدنا يسوع المسيح، إنّنا مسلّمون إلى مشيئتك الإلهية، الكلّيّة الاستقامة، ونقبل من خاطرنا من يدك الأمراض والمصائب والموت، بذلك النّوع والزّمان، الذي تريده أنت، ولا نرغب يا يسوعنا الحبيب، إلاّ أن تكمل بنا مشيئتك الصّالحة، الآن ودائما وفي كلّ مكان وزمان، فنسألك بمحبّتك لوالدتك الكلّي قدسها، مريم العذراء، وصفيّك البارّ، مار يوسف البتول، وبجرح يدك اليمين، أن تمنحنا نعمتك، لنحيا ونموت بها. آمين.

أبانا والسّلام والمجد ...

فعل النّدامة

يا سيدنا يسوع المسيح، إننا نادمون من صميم قلوبنا لأننا أهنّاك بأفعالنا السيّئة، واستحققنا العذابات الزمنيّة، ونيران جهنّم الأبديّة، وخسرنا لذّات ملكوتك السّماويّة ولاسيّما لأنّنا أهنّا محبّتك الأبويّة، يا من أنت إلهٌ صالح ومستحق محبّة جميع خلائقك الدّنيئّة، ونعزم العزم الثّابت بعدم الرّجوع إليها، ونقبل الموت ألف مرّة، ولا أن نرتكب، خطيئة واحدة مميتة، فنسألك بمحبّتك لوالدتك الكلي قدسها، مريم العذراء، وصفيّك البار، مار يوسف البتول، وبجرح جنبك الطاهر، أن تمنحنا نعمتك لنحيا ونموت بها. آمين.

أبانا والسّلام والمجد...

وبينما يبخّر الكاهن الصليب يرتل الشّمامسة:

تشبوحتو لموريو

مـــات ابـــن الله معـــذّبا" عنّـــا فـــوق الصليـــب
وأســـلم روحـــه لأبيـــه ربّ الكـــون العـــجيب
شُقّقَـــت الصخـــور وتفتّـــحت القـــبور
واســـتولى العنـــا عـــلى كـــلّ المعـــمور
طعنـــوا بـــالرمح قلـــب الـــذي بـــه كـــلّ شـــيء كـــان
فجـــرى منـــه دمٌ ومـــاءٌ أحيـــا بنـــي الإنســـان

تشبوحتو لموريو

إنّ البيعـــةَ مـــذ أبصـــرت شـــمسَ البـــرّ المنيـــر
علـــى عـــود العـــار مصـــلوبا" وهـــو الإلـــه القـــدير
حزنـــت جـــدا" وبكـــت بـــدمع غزيـــر
إذ رأت جراحـــه وآثـــارَ المســـامير
خضـــعت وقالـــت لـــه هـــا أنـــا يـــا غايـــة المنـــى
ساجـــدةٌ مـــع أولادي إذ مـــتّ لأجلـــنا

قامت مريم

قامـــــت مـــــريم بنـــــت داوود حـــــزاء العـــــود
تنـــــدب ابنهـــــا المصـــــلوب بأيـــــدي الجنـــــود
رمـــــح الحـــــزن غـــــائص فـــــي نفســـــها
ومـــــن ألمـــــه غابـــــت عـــــن حسّـــــها
ثـــــمّ فاقـــــت الوالـــــدة وصـــــاحت آه يـــــا ولـــــداه

حبيبـــــي حبيبـــــي يـــــا ولـــــداه خـــــاطبني
كيـــــفْ أراكْ عريـــــان ولا أندبـــــك يـــــا إبنـــــى
أوجاعـــــك حرقـــــت أكبـــــادي آلامـــــك خرقـــــت فـــــؤادي
كيـــــف تحيـــــا والـــــدتك يـــــا ولـــــداه بعـــــد موتـــــك

يـــــا عـــــزّ أمـــــك وثمرتهـــــا ألفريـــــده
يـــــا وحيـــــد أبيـــــك وصورتـــــه ألمجـــــيده
إفتراقـــــك كســـــكين جرحتنـــــي وعـــــذابك كحربـــــه طعنتنـــــي
إســـــمح لـــــى أمـــــوت قبلـــــك ولا أنظـــــر أحوالـــــك

ثمـــــرة أحشـــــاي مـــــا هـــــذه الحالـــــه
دمـــــاؤك تجـــــري والضرّبـــــات بـــــك حالّـــــه
مَـــن يرثـــى لحـــالى مـــن جرائـــك مـــن يمـــزج دمـــائى بـــدمائك
أنـــت مصـــلوبٌ فـــي الصّـــليبْ وأمـــك تزيـــد فـــي النحيـــب

مـــــا هـــــذي الكلـــــوم فـــــي جسمـــــك الطاهـــــر
أبدلـــــــــت حسنـــــــــك وجمالـــــــــك الزاهـــــــــر
بهـــاء وجهـــك تغيّـــر بالإصـــفرار ودموعـــك تـــذرف كالأمطـــار
حسرْاتـــــــك أذابتـــــــني عذاباتـــــــك أوهتـــــــني

يـــــــا أمّ يســـــــــوع بنـــــــت الآب الأكـــــــــرم
يـــــا عـــــــروس الـــــــروح القـــــــدّوس الأعـــــــظم
أشركـــــينا بـــــآلام فادينـــــا زيّنينـــــا بنعمـــــة بارينـــــا
لنخـــــدمك علـــــى الـــــدوام مـــــدى الساعـــــات والأيـــــّام

ويبارك الكاهن الشعب بالصليب قائلا":

ك: نعمـــة ســـيدنا يســـوع المســـيح تكـــون معكـــم دائمـــا، وذكـــرى آلامـــه المقدّســـة وقوّتـــها يســـتقرّان فـــي قلـــوبكم، ورســـم صـــليبه الطـــاهر ينجّـــيكم مـــن جميع أعدائكم، باسم الآب، والابن، والروح القدس. آمين.

واحبيبي

واحبيبـــــــى واحبيبـــــــى أيّ حـــــــال أنـــــــت فيـــــــه
مـــــن شـــــجاك مـــــن منـــــاك إبـــــن مـــــن هـــــذا الســـــفيه
يـــــا حبيبـــــى أيّ ذنـــــب قـــــد صنعـــــت أو كـــــريه
أنـــــت مجهـــــودٌ جـــــريحٌ لـــــيس فـــــيك مـــــن شفـــــا

بنـــــت صـــــهيون انظرينـــــي غارقـــــا" فـــــي ذي اللجـــــج
قـــــد تُركـــــتُ وخـــــذلت والبـــــلا كبـــــدي ولـــــج
لا صـــــديقٌ لا ولا مـــــن أنسبائـــــى مـــــن خـــــرج
كـــــي يـــــذود الـــــعار عنّـــــي ويسلـــــّي المبتلـــــي

مـــــدّدوني كخـــــروف ســـــمّروني فـــــي الصليـــــب
كـــــلّ عـــــون فـــــرّ عنّـــــى مثـــــلَ إنســـــان غريـــــب
فنـــــدبتُ وطلبـــــتُ مبـــــدعَ الكـــــون الرّقيـــــب
أعقـــــب الظلـــــم انخـــــذالي واضـــــطرابٌ وبكـــــا

الرياضة الثانية

على طريق الآلام

صلاة استعدا دية

نســـألك يـــا رب، أن تســـبق أعمالنـــا بإلهامـــك، وتصـــحبها بمعونتـــك، لتبتـــدئ جميـــع صـــلواتنا وأعمالنـــا منـــك، وتنتهـــي بـــك دائما، بيسوع المسيح ربّنا. آمين.

فعل الندامة

ربّـــي وإلهـــي، أنـــا نـــادم مـــن كـــل قلبـــي، علـــى جميـــع خطايـــاي، لأنـــي بالخطيئـــة، خســـرت نفســـي، والخيـــرات الأبديّـــة، واســـتحققت العـــذابات الجهنميّـــة، وبـــالأكثر أنـــا نـــادم، لأنـــي أغظتـــك وأهنتـــك، أنـــت يـــا ربـــي وإلهـــي، المســـتحق كـــل كرامـــة ومحبّـــة، ولهـــذا الســـبب، أبغـــض الخطيئـــة، فـــوق كـــل شـــيء، وأريـــد بنعمتـــك أن أمـــوت، قبـــل أن أغيظـــك فيمـــا بعـــد، وأقصـــد أن أهـــرب، مـــن كـــل ســـبب خطيئـــة، وأن أفـــي بقـــدر استطاعتي، عن الخطايا التي فعلتها. آمين.

كانـــت الأمّ الوجيعـــه والـــدّموع منهـــا ســـريعه
واقفـــة تحـــت الصّـــليب

أيّتهـــا الأمّ القدّيســـه اجعلـــي جروحـــات وحيـــدك
فـــي قلبـــي منطبعـــه

المرحلة الأولى

لنتأمل يسوع محكوما" عليه بالموت

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هـوذا الحـاكم بيلاطـوس البنطـي، يصـدر حكـم المـوت الأبـدي، بعـدما قـال:" إنّـي لـم أجـد فيـه علّـة." وهكـذا يقـف الـدّيّان الـرب ، صـامتا سـاكتا، إزاء خليقتـه ليـدان، مأسـاة تتجـدّد علـى تـوالي العصـور، مـن شـهداء المسيحيّة الأوّلين إلى سقراط، إلى يوحنّا المعمدان.

ربّ ونحـن نسـمع الصـراخ يتعـالى:" ألا فليخـرج برأبّـا حـرّا طليقـا، وليصـلب يسـوع." أعطنـا نعمـة الفـرح الرّوحـي، بمـا يُقـال علينـا زورا" وبهتانـا"، إذ لا بـدّ أن تتكشـف الـزلاّت، كمـا قـال اللّـه:" لا خفـيّ إلا سيظهر."

علّنا ننجو، من حكم الغضب الآتي، يوم الدّين. آمين.

أبانا والسّلام...

ك: ارحمنا يا رب.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلام. آمين.

نفسـها تلـك الحزينـه فـى توجّعهـا كمينـه
صـابها سـيف مريـب

أيتها الأمّ القديسة ...

المرحلة الثانية

لنتأمل يسوع حاملا" صليبه على منكبيه

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو يسوع يمشي متثاقل، تحيط به الجموع المستهزئة المتراكضة، لتشاهد من قال لكلّ واحد منّا:" احمل صليبك واتبعني." ها هو يسير موسع عارا، ممزّق الجسد، مخضّب بدم الخلاص.

ولكن مهلا" ! أليس هذا، من هو شمس البرّ المنير، الإله القدير، غاية المنى، إله المحبّة، من على ضوء آلامه أفهمنا معنى الألم، وقيمته الفدائيّة.

أعطني شيئا" من صليبك لنحمله، يا حاملا" صليب الرجاء والمحبّة. آمين.

أبانا والسّلام...

ك: ارحمنا يا رب.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلام. آمين.

يا لأوجاع مهوله صادفت تلك البتوله
أمّ فادينا الحبيب

أيتها الأمّ القديسة ...

المرحلة الثّالثة

لنتأمل يسوع واقعا" تحت الصليب مرّة" أولى

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو يسوع ، للمرّة الأولى، ينحني تحت صليبه، حاملا مآسي البشريّة ومعاصيها، يساق إلى الصّلب من أحقر عبيده، راضيا بآلامه وسفك دمه أن يشترينا، ليرجع لنا حالة النّقاوة الأولى، والسّلطة المطلقة على الشّهوات، بل جعل لنا من الأتعاب، والموت ذاته، وتجارب الشّهوات استحقاقات عظيمة، وألبسنا درع النّعم الفعليّة، والأسرار ومواهب الروح القدس.

ربّاه! هات يدك القديرة، وأبقنا روحا" وأرضا." فتبق أرضنا، وإن تحت ألف صليب، أرض الإنطلاق في مواعيد الحياة، واشفق على الباكين والمصلّين والخائفين والمشردين. وإذا ثقل علينا نيرك، ووقعنا تحت صلباننا هات يدك القديرة وانتشلنا. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

كابدت الموت مراّ قد أهال القلب جهرا
من جرا الابن الحبيب

أيتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الرابعة

لنتأمل يسوع ملتقيا" بأمّه الحزينة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

ها هي العذراء الأم، تلتقي ابنها يسوع، ربّ المجد ونهية التّاريخ، على طريق الجلجلة، مزدرى من النّاس مسوقا على درب الآلام، مثل حمل لا يجيب، تعبا منهوكا مصبوغا دما، من قمّة الرّأس حتّى أخمص القدمين، رافقته في طفولته الطّاهرة، إلى الهيكل في أورشليم، إلى عين كارم، إلى مصر، إلى أماكن تبشيره وعجائبه، هو الذي تجلّى فوق طابور وسينا، وأعطى التوراة والوحي، وشقّ الصخر في الصّحراء ، أشبع الجياع منّا وسلوى، ثمّ أعطانا جسده لنأكله خبزا، ودمه لنشربه خمرا ... مؤثّر ورهيب هذا المشهد.

ألا انظري يا أمّ الله، إلى اخوة يسوع، أولادك الباقين، الذين هم نحن، وعلّمينا أننا وإن نمت ونُدفَن معه، سنقوم ونولد يوما، في نسله الإلهي، فنلتقيه بالمجد العظيم، يوم يأتي على سحب السّماء، ليدين الأحياء والأموات. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

أيّ قلـــب لـــيس يبكـــى اذ يـــرى العـــذراء تشـــكى
حـــزن أحشـــاها المـــذيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الخامسة

لنتأمل يسوع معانا" من سمعان القيرواني في حمل الصليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش : لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو سمعان القيرواني، بين جمهور النّاس المندفع لرؤية الحدث، يرمي بنفسه، على يسوع الحامل صليبه بثقل وسط الصّراخ الحادّ، والهلع المسيطر، ليتم ما نقص من شدائد المسيح، في جسده.

عرف سمعان هذا، أنّ حامل الصّليب، هو الطريق والحقّ والحياة، وأن لا مسير بدون طريق، ولا معرفة بدون حق، ولا عيش بدون حياة، فحمل عنه صليبه لدقائق معدودة، لأنّ العبد ليس أعظم من سيّده، ولا التّلميذ من معلّمه.

من أجلك يا رب، نقبل الصّلبان المرسلة لنا منك، لأنك ناصرنا وقائدنا، ومستعدّون أن نتبعك بشجاعة ولن نخشى الأهوال، أو نهرب، فحياتنا وان تكن صليبا فهو صليب يقود إلى النّعيم. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

مـــن يطيـــق مـــرّ التفكّـــر أو بآلامهـــــا التّـــــذكّر
حـــــين لاقاهـــا الحبيـــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة السادسة

لنتأمل يسوع عندما مسحت وجهه القديسة فيرونيكا

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

القديسة فيرونيكا، تمسح بمنديلها الأبيض، وجه يسوع المدمي، وتطبعه عليه، وفي قلبها، ببراءة العذارى الطّاهرات، وشجاعة الرسل، الخارجين حديثا من علّيّة صهيون، مندفعين في عمل الرسالة، غير هيّابين، ولا وجلين، ها هي تطبع صورة الألم والوجع، في جسدها وروحها، زادا لها على طريق الأبد، فتكون القدوة لأمثالها من العذارى اللّواتي، تركن العالم وملذّاته، وتبعن المسيح المتألّم، بالمرضى والخطاة والمعوزين والمتألّمين والحزانى والمنبوذين واليتامى واللّقطاء، "كلّما فعلتم ذلك مع أحد اخوتي هؤلاء الصغار فبي فعلتموه."

رب! لتكن القدّيسة فيرونيكا، منارة تهدينا إليك، فنطبع في قلوبنا وأجسادنا صورة وجهك، عربون رجاء أبدي ونقمع شهواتنا، حبّا بك وبالقريب. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

من معاصي الشّعب بالعذاب يسوع ملقى
محتملا جلدا مذيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة السّابعة

لنتأمل يسوع واقعا" تحت الصليب مرّة ثانية

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يا يسوع! مَن وقعت ثانية، تحت الصليب، من جرّاء وقوعنا ثانية تحت الخطيئة، أهّلنا أن نشاركك في التّضحية والمحبّة، بعبادة الروح والحق، وأن نُعطى نعمة، تهدي شراعَنا إلى ميناء الخلاص، كي لا يُنبت كرمُنا الشوك والحصرم، بل نتخلّق بتواضعك، ونشترك في آلامك، ونفاخر بصليبك، ونضمّد جراحَنا بجراحك، ويبعث موتك المحيي رميم إنساننا العتيق، فيُزيل أحزانَنا. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

وتـــرى المولـــود منهـــا مائتـــا" مفروقـــا" عنهـــا
مرتفعـــا فـــوق الصّـــليب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثامنة

لنتأمل يسوع يعزّي بنات أورشليم

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو يسوع، الذاهب إلى الصلب، كما كتب، يعزّي بنات أورشليم، ويتنبّأ بخراب الهيكل، والمدينة أورشليم، وبأيّام صعبة ستمرّ على بنيهن.

هو يسوع ينظر إليهن، نظرة حانية شفوقة، يخترق بها الأزمنة، ليفتح عيونهنّ على أنوار السّماء، وليفهمهنّ أن يفزعوا إليه، في آونة الضّيق، فيداوي الجراحات بحنانه ويقودنا إلى الخمرة المحيية.

فلنتعزّ! لا بدّ بعد هذا الصراع من نصر، ولا بدّ بعد ليل العذاب، من فجر الفرح والبهجة، وساعتئذ لن يبقى نوح ولا بكاء. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

يـــاامّ ينبـــوع المحبّـــه امنحينـــى منـــك هبـــه
ألتوجّـــــع والنّحيـــــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة التّاسعة

لنتأمّل يسوع واقعا" تحت الصليب مرّة" ثالثة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يا يسوع! ابن الله وكلمته الأزليّة، وقد حملت أوجاعَنا وعاهاتنا، وذقت الآلام تحت الصليب، حبّا بالمتألّمين، وأنت الإله الذي لا سبيل للألم إليك. أعطنا أن نفهم سرّ آلامك الخلاصيّة، وقوّنا على تمجيدك، لنرتضي أن نموت، قبل أن نقع من جديد في الخطأ. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربَّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

امنحي نارا لقلبي يشتعل بيسوع ربّي
صاحب الحبّ العجيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة العاشرة

لنتأمّل يسوع يعرّى من ثيابه وُيسقى خلاّ ومرّا

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك .

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

الخالق والفادي والمخلّص، من أحبّنا حتّى الموت على الصّليب، يعرّونه بوحشيّة من ثيابه، على مرأى من عيون المارّة، ويسقونه خلاّ ومرّا،لتسريع قضيّة، انتقاما منه وحقدا، على من فتح لنا باب الخلاص، لنكون في كرم كنيسته، جفنة مثمرة، إلى يوم نغرس في جنّته، جنّة الحياة والنّور.

نعم يا رب، ارتضيت بالخزي والعار، كي تعلّمنا أن نتحمّل أثقال بعضنا البعض، وشربت الخلّ والمرّ، كي تخفّف من ألم الشّهوة، وتحلّي لنا مرارة الحياة.

شكرا يا سيّدي، وثق أنّنا وراءك لسائرون حتّى القمّة، بل إلى الصّليب. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

اجعلي أمّي الحزينه ألجراحات الثّمينه
قلبنا القاسى تصيب

أيّتها الأمّ القدّيسة...

المرحلة الحادية عشرة

لنتأمّل يسوع مُسمّرا" على الصليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

أسلم يسوع ذاته، لجبلة يديه، لا لمكافأته على افتدائه لهم، وهم الذين أنكروه وخانوه وأهانوه، وأشبعوه جلدا وسمّروه على الصّليب عريانا، يحمل العار والآلام والموت، هربوا ممّن أشبعهم في الأمس الخبز، وبرّر الخطاة منهم، وهدى الضّالّين، وعزّى المحزونين، ومنح السّلام للقلقين، حتّى راح في غمرة آلامه، ينادي عبثا أباه السّماوي، ولا من مجيب.

إفتح يا يسوع! بهذا التّسليم المطلق، لإرادة الآب السّماوي، باب عفوك ومراحمك، واصلب معك مطامعنا وشهواتنا وكبرياءنا وكفرنا، وانزع قلب الحجر من لحمنا، لنتبعك ونحيا فيك، معانقين صليبك، مستمطرين ندى الغفران والمسامحة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

ابنك مجروح مؤلّم وهو من أجلي تألّم
أعطيني منه نصيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّانية عشرة

لنتأمل يسوع مائتا على الصليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو يسوع العطشان، إلى نقطة ماء، يستصرخ ضمير الصّالبين، فيسقونه خلاّ ومرّا، يغلغل حضوره في أعماقهم، كما النّور في الهواء، فيستهزئون به قائلين:" خلّص آخرين، ونفسه لم يقدر أن يخلّصها." ها هم يحمّلونه قصبة الملك، ويلبسونه قميص الاحتقار، بينما الأمّ العذراء قابعة تحت الصّليب، تجترّ الألم الصّاعق، ويحاول التّلميذ الحبيب يوحنّا عبثا، كفكفة دموعها المنهمرة جداول.

فيا من سمّرت عريانا على خشبة العار، وألبستنا حلّة الانتصار والمجد، ندعوك استجب دعاءنا يا ربّ !!!

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

أشركيني في نحيبك حينما علّق حبيبك
واجرحي قلبي الكئيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثالثة عشرة

لنتأمل يسوع منزلا عن الصليب، موضوعا في حضن أمّه مريم الكلّيّة القداسة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

لنتأمّل الأمّ الحزينة، تحمل في حضنها، جثمان ابنها الطّاهر، المثخن جراحا، تغمره بالقبلات الحارقة، يعصرها الألم المميت والحزن المرير، تتذكّر نبوءة داود:" ثقبوا يديّ ورجليّ، وأحصوا كلّ عظامي." فتستكين مستسلمة لمشيئة اللّه، وارادة ابنها، رأس الزّاوية ...

عسانا في غمرة آلامنا ودموعنا، بعد أن طهّرتنا المحنة أن نصحو من غرورنا وغبائنا، ونعي حقيقتنا، فيغمرَ قلوبنا، نور المسيح المصلوب، وعزاؤه ورجاؤه. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

امنحي عبدا ذليلا" أن يكون لك خليلا"
ناجيا" من اللّهيب

أيتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الرّابعة عشرة

لنتأمل يسوع موضوعا" في القبر

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يا يسوع الذي تأنس، ليكون لنا فاديا ومخلّصا، وأحبّنا حتّى الموت على الصليب، راضيا مريدا ألاّ يكون ثمر خلاصنا، إلاّ الدم الكريم.

يا من بصليبه، أقام عهد المصالحة، بين السّماء والأرض، بوركت ذكرى آلامك، لأنّها فتحت لنا باب الخلاص.

هب لنا أن نكون في كرم كنيستك، جفنة مثمرة تُغذّى، بجسدك وتُروى بدمك، وشمس نعمتك تُشرق عليها، إلى يوم نُغرَس في جنّتك، جنّة الحياة والنور، آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

إذ يموت الجسم منّي بلّغي نفسي التّمنّي
مجد فادينا الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

صلاة

أيّهـا الآب الأزلـي، الـذي قدّسـت رايـة الصّـليب المحيـي، بـدم ابنـك الثمـين، نسـأل رحمتـك، أن تمـنح الـذين يكرّمـون هـذا الصّـليب المقـدّس، مغفـرة خطايـاهم، ودخـول المجـد الأبـدي، باستحقاقات مخلّصنا، يسوع المسيح. آمين.

أبانـا والسّـلام والمجـد، علـى نيّـة سـيّدنا البابـا، لاكتسـاب الغفـران، ويبـارك الكـاهن الشّعب بالصّليب قائلا:

ك: نعمـة سـيدنا يسـوع المسـيح، تكـون معكـم دائمـا، وذكـر آلامـه المقدّسـة وقوّتهـا، يسـتقرّان فـي قلـوبكم، ورسـم صـليبه الطّـاهر، ينجّـيكم مـن جميـع أعـدائكم، بسـم الآب+ والابـن+ والرّوح القدس+ آمين.

رتبة زياح الصّليب صفحة 42

الرياضة الثّالثة

على طريق الآلام

صلاة استعدا دية

نســـألك يـــا رب، أن تســـبق أعمالنـــا بإلهامـــك، وتصـــحبها بمعونتـــك، لتبتـــدئ جميـــع صـــلواتنا وأعمالنـــا منـــك، وتنتهـــي بـــك دائما، بيسوع المسيح ربّنا. آمين.

فعل الندامة

ربّـــي وإلهـــي، أنـــا نـــادم مـــن كـــل قلبـــي، علـــى جميـــع خطايـــاي، لأنـــي بالخطيئـــة، خســـرت نفســـي، والخيـــرات الأبديّـــة، واســـتحققت العـــذابات الجهنميّـــة، وبـــالأكثر أنـــا نـــادم، لأنـــي أغظتـــك وأهنتـــك، أنـــت يـــا ربـــي وإلهـــي، المســـتحق كـــل كرامـــة ومحبّـــة، ولهـــذا الســـبب، أبغـــض الخطيئـــة، فـــوق كـــل شـــيء، وأريـــد بنعمتـــك أن أمـــوت، قبـــل أن أغيظـــك فيمـــا بعـــد، وأقصـــد أن أهـــرب، مـــن كـــل ســـبب خطيئـــة، وأن أفـــي بقـــدر استطاعتي، عن الخطايا التي فعلتها. آمين.

كانـــــت الأمّ الوجيعـــــه والـــدّموع منهـــا ســـريعه
واقفـــة تحـــت الصّـــليب

أيّتهـــــا الأمّ القدّيســـــه اجعلـــى جروحـــات وحيـــدك
فـــي قلبـــي منطبعـــه

المرحلة الأولى

لنتأمل يسوع محكوما" عليه بالموت

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

"دمه علينا وعلى أولادنا." بهذه الكلمات الحادّة، صرخ الشّعب، في وجه بيلاطوس، الجالس على عرش القضاء، وصبّوا حقدهم على يسوع، تكرارا قائلين: اصلبه، اصلبه! ليس لنا ملك، غير قيصر، وعبثا يحاول الطّاغية أن يقول:" لم أجد على هذا الرجل علّة." قال هذا، إذعانا لرجاء نبوي، من زوجته الحالمة، وإذ يقدّم لهم برأبّا اللصّ، ليفتدي يسوع ويطلقه، يهتاجون ثانية رافضين بعنجهيّة، مغلقين الباب، عن أيّ نسيم علوي، ومسيّجين على قلوبهم، بغرور العلم النّاقص، والادّعاء الفارغ.

رب! ليقع حبّ قمحك الجيّد، في أرض نفوسنا الجيّدة، ونجّنا من حكم الموت، قبل الموت، آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

نفســـــها تلـــــك الحزينـــــه فـــــى توجّعهـــــا كمينـــــه
صـــــابها ســـــيف مريـــــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّانية

لنتأمل يسوع حاملا" صليبه على منكبيه

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

حمل يسوع صليبه على منكبيه، ومشى في طريق الآلام والأشواك، طريق الخلاص الضيّق، فبموت النفس وهلاكها حياتها، تلك سنّة اللّه في خلقه، فان لم تدفن وتمت الحبّة، في قلب الأرض، لن تعيش، ولولا الشّتاء والزّمهرير، لما كان الربيع الجميل،" من أراد أن يتبعني فليكفر بنفسه، ويحمل صليبه ويتبعني."

سيّدي! مع هؤلاء النّاكري الجميل، لا تحصنا، بجّن جراحاتك في نفوسنا، وألق علينا، ثقل الصليب، فبعده مجد القيامة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

يا لأوجاع مهوله صادفت تلك البتوله
أمّ فادينا الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّالثة

لنتأمل يسوع واقعا تحت الصليب مرّة أولى

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

ويقع للمرّة الأولى، تحت الصّليب، من يحمل الكون على منكبيه، فيهزّ الضمير العالمي، فتتجاوب معه أوّلا النفوس المؤمنة، مع أصوات النّعمة، يقع اله تحت الصّليب، فيتردّد صدى الوقعة، في كلّ الكائنات، وما أسقطه، ثقل خطايا العالم، في كلّ مكان وكلّ زمان، فاستجمع قواه البشريّة، وعاد فنهض، لينهضنا ثانية، من وهدة خطايانا، لئلاّ نخور في طريق الحياة الشائكة، انّه المثال والقدوة والمعلّم الأوحد، الذي يجب أن نقتفي أثره هو الذي حلمت به الدّنيا، واشرأبّت إلى طلعته العصور فشرّفها بميلاده وآلامه وموته وقيامته.

ربّي! أنهضنا كما نهضت، نجّنا من الضّربات، وقضبان الغضب، ومن تسلّط الأعداء، الخفيين والظّاهرين، يا غلبت العالم. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

كابـــدت المـــوت مـــرّا قـــد أهـــال القلـــب جهـــرا
من جرا الابن الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الرّابعة

لنتأمل يسوع ملتقيا" بأمّه الحزينة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

ظـــاهرة مـــؤثّرة، ملقـــى أم، بـــابن حبيـــب، علـــى طريـــق المـــوت، الصّـــمت المهيـب سـيّد الموقـف، كـأنّي بهـا إبـراهيم الثّـاني، ترافـق وحيـدها إلـى قمّـة الجبـل، وشـتّان بـين هـذا وذاك، ذاك افتـدي بكـبش للـذّبح، وهـذا! كـان هـو نفسـه الحمـل الـذّبيح، الـذي لا عيـب فيـه، الحامـل خطايـا العـالم، مـن حياته حافلة بالخلود، وجامعة بين الأزل والأبد.

ونحـن الـذين أثقلتنـا صـلبان الحيـاة، قصـفا" وتـدميرا" وتجريحـا" وتشـريدا" وجوعـا" ورعبـا" وقـتلا" ... أمـا نلتقـي بيسـوع وأُمّـه، علـى طريـق الجلجلة، فيشرق فجر القيامة في آخر نفق الألم. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

أيّ قلـــب لـــيس يبكـــي اذ يـــرى العـــذراء تشـــكي
حـــزن أحشـــاها المـــذيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الخامسة

لنتأمل يسوع مُعانا" من سمعان القيرواني في حمل الصّليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يرى سمعان من بعيد، مواكب الجند والنّاس الفضوليّين تتراكض، حول إنسان محكوم بالموت، لأنّه ادّعى الألوهيّة، وتحدّى الفرّيسيّين والكتبة، تبّاع الحرف لا الرّوح، ولأنّه بشّر بملكوت اللّه، ونادى بالمحبّة:" كنت عريانا، فكسوتموني، وعطشانا فسقيتموني، وجائعا فأطعمتموني." ومنذ ذلك الحين، فُتحت أبواب البرّ والإحسان، وعمّ الخير الوجود، قدوة باله المحبّة، من نيره طيّب، وحمله خفيف.

سألناك ربّي! أن تقوّينا على حمل صلباننا، وصلبان القريب، لتبقى لنا فضائل المروءة والأمل والعزم، وازرع فينا ابتسامة الفرح الروحاني، وبهجة الحياة السّماويّة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

مـــن يطيـــق مـــرّ التفكّـــر أو بآلامهـــــا التّـــــذكّر
حـــــين لاقاهـــــا الحبيـــــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة السّادسة

لنتأمل يسوع عندما مسحت وجهه القديسة فيرونيكا

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يسوع يمشي متباطئا، حاملا" صليب الفداء، نصب عينيه مرأى الجلجلة، والصّليب المنصوب بانتظاره، العرق ينحدر من رأسه، كعبيط الدم، شبح الموت يعلو الجبين، والعينان يحجب نظرهما، الدم القاني، وإذا بصبيّة تشعّ محبّة وإيمانا ورحمة، تقترب منه، تمسح بمنديلها وجهه المصبّغ بالدّماء، فتنطبع صورته عليه، لتعود فتنهل من ملامحه، كما تنهل من كأس الحياة، راجية بمحبّتها له وإيمانها به، أن تخفّف من آلامه وأتعابه، وتفرّج عنه قليلا من كربته.

إنه يسوع! في وجه الخاطئين المساكين المتألّمين المشرّدين، جراحه سهام حب، ولهيب يُشعل القلوب، يبغّضنا الخطيئة، وينجّينا من جهنّم النّار...

يا من أحببتن، وبذلت نفسك دوننا، امسح عن وجوهنا غشاء الخطيئة والعذاب والموت. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

من معاصي الشّعب بالعذاب يسوع ملقى
محتملا جلدا مذيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة السّابعة

لنتأمل يسوع واقعا" تحت الصليب مرّة" ثانية

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يا يسوع! الرّازح تحت عبء الصليب، للمرّة الثّانية، حبّا بنا، من جرّاء ارتدادنا، إلى الخطيئة، وقد كفّرت بآلامك عن ذنوبنا، وتجرّعت مرّها فداء لنا، وفتحت بموتك باب الخلاص، وأصلحت بين الأرض والسّماء، وعلّمتنا أن نرتمي، كالابن الشّاطر في حضن الآب السّماوي، متواضعين طارحين كبرياءنا وجهلنا جانبا.

أرشدنا إلى صالح الأعمال، وطهارة القلوب، ونور الضمير، وحرّرنا من عبوديّة الخطيئة، وأنقذنا من سلطان الشرّير، وصدّنا عن السّقوط ثانية. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

وترى المولود منها مائتا" مفروقا عنها
مرتفعا فوق الصّليب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّامنة

لنتأمل يسوع يعزّي بنات أورشليم

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

عـــذارى أورشـــليم، يبكـــينَ يســـوع المعـــذّب، الـــذاّهب مختـــارا صـــوب الصّـــلب، لـــيخلّص آدم ونســـله مـــن عبوديّـــة الشّـــيطان الـــذي أضـــلّ حـــوّاء بمكـــره، بينمـــا حـــريّ بهـــنّ، أن يبكـــين علـــى ذواتهـــنّ، وعلـــى مـــن اتّبعـــوا الأهـــواء والشّـــهوات، طـــارحين جانبـــا، المحبّـــة والفـــرح والسّـــلام والأنـــاة والطّيبـــة والصّـــلاح والأمانـــة والرفـــق والعفّـــة، حابســـين الحـــقّ فـــي الظلـــم، عصاة تركوا ينبوع الحياة، واحتفروا لهم آبارا مشقّقة.

بعـــد صـــراعنا يـــا ربّ، ضـــد أرواح الظّـــلام، عزّنـــا كمـــا عزّيـــت، بنـــات أورشـــليم، وانصـــرنا بـــالحق، ونعّمنـــا بمواســـم فرحـــك، بعـــد ليـــالي الظّلمـــة والحزن. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

يـــــا امّ ينبـــــوع المحبّـــــه امنحينـــــي منـــــك هبـــــه

النّوجّـــــــع والنّحيـــــــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة التّاسعة

لنتأمل يسوع واقعا" تحت الصّليب مرّة" ثالثة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يا يسوع المعذّب، والسّاقط على الأرض تحت الصّليب، للمرّة الثّالثة، لا تسمح بسقوطنا من جديد، أعطنا روح القوّة، يحملنا على مواجهة الصّعوبات، ويلهب فينا الغيرة، على مجد اللّه، وشرف الكنيسة، وعمل الخير، والدّفاع عن حقوق الإنسان وحرّيّاته، لننتصر ونغلب بك يا من غلبت العالم.

املأ قلوبَنا يا رب، حبّا لك، ولجميع العالمين، وبصليبك صن البيع والأديار، وارحم شعبك، ولا تسخط علينا، بل أهّلنا لخلاص أبدي، وبندى عود الصّليب، رطّب حياتنا الرّوحيّة، وعزّزها بمواظبتنا، على ممارسة أسرارك المقدّسة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

امنحي نارا لقلبي يشتعل بيسوع ربّي
صاحب الحبّ العجيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة العاشرة

لنتأمل يسوع يُعرّى من ثيابه، ويُسقى خلاّ ومرّا

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

من جبل آدم من تراب، ونمّق بيديه المقدّستين، موجودات الطبيعة، فزيّنها بالجمال، وألبسها البهاء والنّقاء، من خلق كلّ شيء حسنا، تعرّيه يد الإنسان المخلوق من ثيابه، وتسقيه الخلّ والمر، فيتألّم حبّا بنا مغدقا علينا نعمه وبركاته والغفران.

عرّنا ربّي من جهلنا، لندرك غباوتنا، وكرّهنا بالدّنيا والخطيئة، وما يمتّ إليهما، وألبسنا آلامك برفيرا، وعارك تاجا، وصليبك صولجانا، واغسلنا لنصير أنقى من الثّلج، وأهّلنا لممارسة حياة مستترة معك، في اللّه. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

اجعلي أمّي الحزينة ألجراحات الثّمينه
قلبنا القاسى تصيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الحادية عشرة

لنتأمل يسوع مسمّرا" على الصّليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو يسوع، يحمل خطايا البشريّة، بمسؤوليّة مطلقة في كلّ زمان ومكان، ها هو يمَدّد على صليبه! بين الأوجاع موسع عارا، مكلّل بالشّوك، مثقوب اليدين والرّجلين بالمسامير الحادّة، ممزّق الجسد، مخضّب بدم الخلاص، وهو الإله القدير، أليست هاتان اليدان ذاتهما اللّتان امتدّتا، تؤاسيان وتعطيان وتعزيان وتمسحان عيني الأعمى فيُبصر، وتلمسان النّعش، فتُعيدان الحياة لابن الأرملة؟

أعطنا يا رب روح الإماتة، لنصلب نظيرك، أجسادنا وروح النّدامة، على ما سلف من خطايا، واصفح وارحمنا. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

ابنك مجروح مؤلّم وهو من أجلي تألّم
أعطيني منه نصيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّانية عشرة

لنتأمّل يسوع مائتا على الصليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هي العذراء الأم الحزينة، المسحوقة ألما ولوعة، هي المجدليّة التّائبة مع المريمات، تتفطّران أسى، هو يوحنّا الحبيب، ينصت إلى صوت، على الصّليب ينادي:" يا يوحنّا! هذه أمّك، ويا امرأة! هذا ابنك." دويّ مشهد مروّع، تتخلّله وصيّة مائت، هو الله قدير لا يموت ... يوصي أمّه بالبشريّة، بشخص يوحنّا ...

يا أمّ الله وأمّنا، اسندينا وسط صلبان هذه الحياة، لنحيا بشفاعتك، على حبّ اللّه وخدمته، بكلّ أمانة، وخفّفي من آلامنا وآلام الوطن. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

أشركيني في نحيبك حينما علّق حبيبك
واجرحي قلبي الكئيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّالثة عشرة

لنتأمل يسوع منزلا عن الصّليب موضوعا في حضن أمّه مريم الكلّيّة القداسة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو يسوع يموت عن الشّعب، حسب نبوءة قيافا، حتّى لا يهلك الشّعب كلّه، سرّ الخلاص مستمر، فاعل عبر الزمن، فكم أحيا من أموات، وسعى لخلاص، وخفّف من نكبات، وعفا عن قصاص، وشفا مرضى، ومحا خطايا، وما زال فاديا يوجَد، ليموت ويقوم، ويُقيمَنا معه هو يوجد كلّ يوم في أرضنا، فيجدها وقد ارتوت دماء، واكتست جراحا، وشبعت آلاما، فإذا هي قد أُخصبت، لتقبل الفداء والبركة.

اقبلي يا أمّ الله الحزينة، ذبيحة ابنك، محبّة به وبنا، لنحيا به وفيه، كارهين الخطيئة، سبب موته وآلامك، فنخلّص نفوسنا. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

امنحـــــي عبـــــدا" ذلـــــيلا" أن يكـــــون لـــــك خلـــــيلا"
ناجيـــــا" مـــــن اللّهيـــــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الرّابعة عشرة

لنتأمل يسوع موضوعا" في القبر

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

أيّها الربّ يسوع، يا من سجّيت، في قبر ضيّق، أنت الذي لا تتّسع لك الدّنيا، التي هي صنع يديك، صرختك صرخة المتألم البريء: الهي! الهي! لماذا تركتني؟ بين يديك، أستودع روحي."

فيا من قاسيت قبل دفنك، كلّ تعيير ولطم وجَلد وتهشيم وتجريح وصلب وموت، نسألك من أعماق ضعفنا، أن تنفحَنا بقوّة، تُسندنا في مصاعب الحياة، وتمهّد لنا درب القيامة، لنصل إلى قيامتك، ونعيش في رضاك ونعمتك إلى الأبد. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

وت الجسم منّي بلّغي نفسي التّمنّي

مجد فادينا الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

صلاة

ك: أيّهـا الآب الأزلـي، الـذي قـدّس رايـة الصّـليب المحيـي بـدم ابنـك الثّمـين، نسـأل مراحمـك، أن تمـنح الـذين يكرّمـون هـذا الصـليب المقـدّس، مغفـرة خطايـاهم، ودخـول المجـد الأبـدي، باستحقاقات مخلّصنا يسوع المسيح. آمين.

أبانـا والسّـلام والمجـد علـى نيّـة الحبـر الأعظـم لاكتسـاب الغفـران، ويبـارك الكـاهن الشّعب بالصّليب قائلا:

ك: نعمـة سـيدنا يسـوع المسـيح، تكـون معكـم دائمـا، وذكـر آلامـه المقدّسـة وقوّتهـا، يسـتقرّان فـي قلـوبكم، ورسـم صـليبه الطّـاهر، ينجّـيكم مـن جميـع أعـدائكم، بسـم الآب+ والابـن+ والرّوح القدس+ آمين.

رتبة زيّاح الصّليب صفحة 42

الرّياضة الرّابعة

على طريق الآلام

صلاة استعدا دية

نســـألك يـــا رب، أن تســـبق أعمالنـــا بإلهامـــك، وتصـــحبها بمعونتـــك، لتبتـــدئ جميـــع صـــلواتنا وأعمالنـــا منـــك، وتنتهـــي بـــك دائما، بيسوع المسيح ربّنا. آمين.

فعل الندامة

ربّـــي وإلهـــي، أنـــا نـــادم مـــن كـــل قلبـــي، علـــى جميـــع خطايـــاي، لأنـــي بالخطيئـــة، خســـرت نفســـي، والخيـــرات الأبديّـــة، واســـتحققت العـــذابات الجهنميّـــة، وبـــالأكثر أنـــا نـــادم، لأنـــي أغظتـــك وأهنتـــك، أنـــت يـــا ربـــي وإلهـــي، المســـتحق كـــل كرامـــة ومحبّـــة، ولهـــذا الســـبب، أبغـــض الخطيئـــة، فـــوق كـــل شـــيء، وأريـــد بنعمتـــك أن أمـــوت، قبـــل أن أغيظـــك فيمـــا بعـــد، وأقصـــد أن أهـــرب، مـــن كـــل ســـبب خطيئـــة، وأن أفـــي بقـــدر استطاعتي، عن الخطايا التي فعلتها. آمين.

كانـــــت الأمّ الوجيعـــــه والـــدّموع منهـــا ســـريعه
واقفـــة تحـــت الصّـــليب

أيّتهـــــا الأمّ القدّيســـــه اجعلـــى جروحـــات وحيـــدك
فـــي قلبـــي منطبعـــه

المرحلة الأولى

لنتأمل يسوع محكوما" عليه بالموت

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

بيلاطوس يلفظ حكم الموت، على مَن غلب الموت بالموت، وأقفل أبواب الجحيم، خانقا صوت الحقيقة والضّمير، كذبا وتدجيلا وتمويها، بل جبانة وحبّا بالمصلحة الشّخصيّة، نظير الأحكام المبرمة بأبرياء الأرض، ضحايا رشوة ونفوذ وسياسة خرقاء وتسلّط أرعن.

ربّي! قوّ عزائمَنا، وطهّر قلوبَنا، وأنقذنا من الأحكام الجائرة، ومن حكم الموت، قبل فوات الأوان. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا رب.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

نفسها تلك الحزينه في توجّعها كمينه
صابها سيف مريب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّانية

لنتأمل يسوع حاملا" صليبه على منكبيه

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

حامل الصليب الثّقيل، يتصبّب العرق من جبينه الإلهي، يمشي متعبا هو الإله القدير، يستعجل الجند سيره، وسط مرافقين ساخرين، على الظّهر المنحني، تتساقط بوحشيّة عشرات الضّربات، ويتابع السّير، من سيّر بإتقان كواكب الجلد، ولأمره تخضع عناصر الطبيعة، من أمواج ورياح وموت وأمراض وعاهات، ورغم ذلك يبدو حملا وديعا متواضعا، يساق إلى الذّبح، بدون أن ينبس ببنت شفة، بإرادته كان هذا العذاب! هذا الصّليب.

ربّي! خفّف عنّا صلبانَنا، والأخطار التي تهدّدنا، إذا حسن لديك، وإلاّ فلتكن مشيئتك، وامنحنا قلبا نقيّا، وروحا مستقيما، جدّد في أحشائنا، لنندم على ما سلف من خطايانا. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

يا لأوجاع مهوله صادفت تلك البتوله
أمّ فادينا الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّالثة

لنتأمل يسوع واقعا" تحت الصّليب مرّة" أولى

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يسوع يقع تحت الصّليب، مرّة أولى، من ثقل خطايانا، ويتابع السّير، يتعثّر، يسقط، ولكن هدف الوصول إلى الجلجلة ماثل أمامه، فيعود وينهض، لقيامة مظفّرة مزمعة، محتملا مرّ العذاب، حبّا بنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا، حتّى إذا ارتفع، جذبنا إليه.

غفرانك يا ربّ ونعمك، فمهما ثقلت صلبانُنا، ومهما تعالت الجلَبَة، لا بدّ للفجر أن ينجلي، وللصّليب أن يغلب وينتصر. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

كابدت الموت مرّا قد أهال القلب جهرا
من جرا الابن الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الرّابعة

لنتأمل يسوع ملتقيا" بأمه الحزينة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

قامت مريم بنت داود، حذاء العود، كم من أفواه مؤمنين عابدين، رتّلت هذا النّشيد، عبر أزمنة الكنيسة مؤمنين مشاركين أمّا حزينة، هي وسيطة بين اللّه والنّاس، وبين السّماء والأرض، متأملين بها، تلاقي ابنها وحبيبها، على طريق الجلجلة، فيتألّمون لآلامها متحسّرين على ابنها المسوق، بأيدي الجنود، معنّى بأوجاع، تحرق الأكباد، حبّا بنا نحن بنيه، من خلقنا على صورته ومثاله، ليفتدينا بعد سقطتنا الأولى، وما يليها من سقطات، ولنجني من وراء آلامه، أينع وأشهى ثمار القلب والرّوح، مخضعين إرادتنا لمشيئته تعالى، إقتداء بالأم التي قالت للملاك:" ها أنا أمة للربّ، فليكن لي كقولك ..."

مدّي إلينا يا عذراء، يديك القادرتين، ومعك لنلق يسوع على دروب الحياة، فيبدّد ظلام لياليا الكالحة، ويضيء الدّرب الصّحيح، للسّالكين في شعاب الجهالة والظّلم والحقد والعداوة، وشعّي علينا، وعلى وطننا، يا نجمة الصبح، فنستنير بضياء ابنك، نور العالم. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

أيّ قلـــب لـــيس يبكـــي إذ يـــرى العـــذراء تشـــكى
حـــزن أحشـــاها المـــذيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الخامسة

لنتأمل يسوع يعينه سمعان القيرواني في حمل الصّليب

ك: نسجد لك أيها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

سمعان القيرواني، بغيرة الأنبياء والرسل وفنحاس، يندفع نحو يسوع، الذي كاد يعيا عن المسير، يعاونه في حمل صليبه، ليخفّف عنه الثقل ولو قليلا، رغم سخرية القوم به، انّه الصّديق للضّيق، وإذا باسمه يخترق الأجيال، ويرافق البشريّة، مستحقًا الطّوبى.

نعم هذا ما يريده المسيح منّا، أن نعين الآخرين، في حمل صلبانهم، كلمة تعزية، نقدّمها لبائس مسكين، تخفّف من يأسه، في زمن، كلّنا نحمل الصلبان...

ليكن كلّنا سمعان القيرواني، قابلين بالصّبر والفرح كلّ صليب، من صلبان حياتنا، فيخفّ الألم ونتماثل للشّفاء. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

من يطيق مرّ التفكّر أو بآلامها التّذكّر
حين لاقاها الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة السّادسة

لنتأمل يسوع عندما مسحت وجهه القدّيسة فيرونيكا

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هي المأساة، تتكرر كلّ يوم: خطايا البشريّة وفظائعها، حروب، فتن، خصومات أهليّة، كراهية، بغضاء، خطف إجرام، فوضى، طغيان الغرائز البهيميّة، العربدة، السكر المخدّرات، كل هذا يغدو، على جبهة الفادي، عرقا ودما ويأتي منديل فيرونيكا، ليطبع صورة الوجه الأقدس، تحت الهامة المكلّلة بالشّوك.

نتوسّل إليك يا رب! أن تخلق فينا قلبا نقيّا، وتطبع فيه صورة وجهك، المشوّه بالجروح، الملطّخ بالدّماء، لنتذكّر دائما آلامك الشّديدة، فنمزجها بآلامنا، آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

من معاصي الشّعب بالعذاب يسوع ملقى
محتملا" جلد"ا مذيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة السّابعة

لنتأمل يسوع واقعا" تحت الصّليب مرّة" ثانية

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يا يسوع الذي انهار، تحت ثقل الصّليب عنّا، ليفتح لنا طريق النّجاة، ويصيّرَ ضعفَنا قوّة، وحقارتَنا عزّة، وليجعلَ جهلَنا معرفة، وغباوتَنا حكمة.

إليك نضرع! أيّها المتألّم، المضّجع على التّراب، حبّا بنا أن تُلبسَنا آلامك برفيرا"، وعارك تاجا"، وصليبك صولجانا"، فنصير ذوي نفوس بريئة، أنقى من الثّلج، ونلبس لباس العرس، فنصير أهلا إلى وليمتك السّماويّة حيث نمجّدك شاكرين. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

وترى المولود منها مائتا" مفروقا" عنها
مرتفعا" فوق الصّليب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثامنة

لنتأمل يسوع يعزّي بنات أورشليم

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو يسوع! يعزّي بنات أورشليم الدّامعات، تتبعث أنوار الأمل من عيونهنّ، فيتعزّين وسط الآلام والأسى، دون أن يدرين بأنّهنّ، سيحنّطن جسد الربّ، ثم يبشّرن بالقيامة، الرسل والعالم.

أللّهمّ! إجعل أن يكون لنا، بعد الدموع وغصص الحياة وبعد الآلام والأسى، والبكاء على ما صدر منّا، بحقّ أوامرك الإلهية، تعزية في حياتنا ومماتنا، وفرح الحياة والقيامة، وفجر نعمة وخلاص جديد. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

يا امّ ينبوع المحبّه امنحيني منك هبه
ألتوجّع والنّحيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة التّاسعة

لنتأمل يسوع واقعا" تحت الصّليب مرّة" ثالثة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو الرب يسوع، ينحني ظهره، واقعا" تحت الصّليب، كالعبد المجرم، بعدما أوثق على عامود، وجلد قهرا، وكلّل بالشّوك القاسي، هو النّور البهي ورب الملائكة والبشر، ملبس الزنا بق، حلّة" فضفاضة من الجمال، ومتوّج الشّمس، بالشّعاع والضّياء.

ارفعنا معك يا رب، من التّراب، إلى نور الشّمس، وقوّنا بنعمتك، كي لا نعود من منبر الاعتراف، إلى الخطيئة مرّة أخرى، واغفر لنا خطايانا، وانظمنا في مصاف قدّيسيك. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

امنحي نار"ا لقلبي يشتعل بيسوع ربّي
صاحب الحبّ العجيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة العاشرة

لنتأمل يسوع يُعَرّى من ثيابه ويُسقى خلاّ ومرّا

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو يسوع! يعرونه من ثيابه، ويسقونه خلاّ ممزوجا بمرارة، دون ذنب يذكر، أو جريمة تقترف، ذنبه أنّه أحبّ خليقته، وسعى لتحقيق العدالة، والسّلام، والمساواة ونصرة الحق، ومساعدة المظلوم، والملهوف، وخلق روح الأخوّة، والمحبّة، والمصالحة، بين النّاس النّاصري المسكين، ما جريمته، ليُنتقَمَ منه؟ ذنبه الوحيد أنّه أحبّ كثيرا! وهل أصبح الحبّ جريمة على هذه الأرض؟...

ألبسنا رب! روح التجرّد والمحبّة الشّاملة كلّ البشريّة، وزيّنّا بثوب العفاف، وعرّنا من جميع رذائلنا، ومن حبّ الذّات والعالم، وساعدنا على تجرّع مرارة الأكدار، حبّا لك، كي نتمكن من أن نجابه، هذا الجسد المتمرّد، آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

اجعلـــــي أمّـــــي الحزينـــــه الجراحـــــــات النّمينـــــــة

قلبنـــــا القاســـــي تصـــــيب

أيّتها الأمّ القدّيسة...

المرحلة الحادية عشرة

لنتأمل يسوع مسمّرا" على الصّليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يسوع يجلد ويضرب ويصفع، ويسمّر على الصّليب، دون رحمة، لأجلنا نحن البشر، هو الذي علّمنا، أنّ العطاء أفضل من الأخذ، أعطانا بسخاء وحبّ، وعلّمنا أنّ الأشياء العتيقة قد مضت، داعيا إيانا إلى أن نتجدّد به، ليمنحنا الحياة الأبديّة، ومغفرة الخطايا بدمه.

بجّن يا ربّ! جراحاتك في نفوسنا، وهبنا الغَلَبة على الصّعاب، ومرارة الحياة، ووفّقنا لأن نصلب جسدنا دائما بروح الإماتة المسيحيّة، وتكون حركات أيدينا، وخطوات أرجلنا، وعواطف قلوبنا كلّها، بحسب إرادتك الإلهية، ونجدّ دائما في تقديس نفوسنا، وفي خير القريب، وامنحنا السّلام والرّجاء. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

ابنك مجروح مؤلّم وهو من أجلى تألّم
أعطيني منه نصيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّانية عشرة

لنتأمل يسوع مائتا" على الصّليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

"اغفر لهم يا أبتاه، لأنّهم لا يدرون ماذا يفعلون." هو يسوع، صاح بهذا، وأسلم روحه على الصّليب، بين يدي أبيه السّماوي، محتملا أوجاع الموت حبّا لنا، حتّى إذا قبلنا الأسرار المقدّسة قبل وفاتنا، نسلم روحنا بين يديه وأيدي مريم ويوسف، فلا يذهب سدى عمل فدائه.

فيا من انشقّ حجاب الهيكل لموته، وعمّ الظلام الأرض وتفتّحت القبور، وقامت الموتى، أمت ميولَنا المنحرفة وأقمنا من موت الجسد، إلى حيث أنت، في مجد القيامة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

أشركيني في نحيبك حينما علّق حبيبك
واجرحي قلبي الكئيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّالثة عشرة

لنتأمل يسوع منزّلا" عن الصّليب، موضوعا" في حضن مريم أُمّه الكلّيّة القداسة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك .

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم .

مريم الشّديدة الأحزان، تحتضن يسوع، المنزل عن الصّليب، يسوع الحيّ، الذي به كانت الحياة، والحياة نور النّاس، انّه الحيّ بين الأموات، ابن اللّه الذي أحبّنا وبذل نفسه لأجلنا، وختمنا بطابعه الفصحي، ونزل إلى أعماق اليمبس، حيث النّفوس التي تنتظره، ليطال شقاءَنا، كلّه من أسفله، ويحويه في ذاته، من نقطة الصفر، ومن ثَمّ يرفعنا، إلى عرشه الأعلى.

موتنا لم يعد موتا"، بل دخولا" نهائيّا، في سر المسيح، فصحا" وعبورا" إلى حياة، هي وحدها الممتزجة بأبديّة اللّه.

اذكرنا يا رب، إذا ما أتيت في ملكوتك، اقبلنا وموتانا، في عداد عبيدك، وكن لنا شعلة رجاء، تنير حياتَنا، وترفع أشواقَنا، إلى السّماء.

وأنت يا مريم القدّيسة، احتضنينا بحنوّ ورأفة، ليكون خلاصنا، باستحقاق أوجاعك الأليمة أيضا. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

امنحـــــى عبـــــدا ذلـــــيلا" أن يكـــــون لـــــك خلـــــيلا"
ناجيـــــا" مـــــن اللّهيـــــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الرّابعة عشرة

لنتأمل يسوع موضوعا" في القبر

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو يسوع! من بيده الثّواب والعقاب، عربون فرحنا وإيماننا ورجائنا، يدفن في القبر كمجرم، فيدفن معه شهواتنا وأميالنا ورذائلنا، بعد موته الذي تلته القيامة، لم يعد الموت غاية ونهاية، بل نؤمن به تحوّلا وانتقالا وعبورا إلى الحياة الجديدة الخالدة، متّخذين العماد جسرا والصّليب رفيقا، والقربان زادا وعربونا، والفادي مخلّصا، والعذراء والشّهداء والقدّيسين، أمثالا وشفعاء.

أقمنا يا من قمت من بين الأموات، يوم الدّينونة الأخيرة لنفوز بالسّعادة الأبديّة، التي استحققتها لنا، بآلامك وموتك على الصّليب، يا من أنت وحدك الحياة والقيامة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

إذ يموت الجسم منّي بلّغي نفسي التّمنّي
مجد فادينا الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

صلاة

ك: أيّهـــا الآب الأزلـــي، الـــذي قـــدّس رايـــة الصّـــليب المحيـــي بـــدم ابنـــه الثّمـــين، نســـأل مراحمـــك، أن تمنـــح الـــذين يكرّمـــون هـــذا الصّـــليب المقـــدّس، مغفـــرة خطايـــاهم، ودخـــول المجـــد الأبـــدي، باستحقاقات مخلّصنا يسوع المسيح. آمين.

أبانـــا والســـلام والمجـــد، علـــى نيّـــة الحبـــر الأعظـــم، لاكتســـاب الغفـــران، ويبـــارك الكـــاهن الشّعب بالصّليب قائلا:

ك: نعمـــة ســـيدنا يســـوع المســـيح، تكـــون معكـــم دائمـــا، وذكـــر آلامـــه المقدّســـة وقوّتهـــا، يســـتقرّان فـــي قلـــوبكم، ورســـم صـــليبه الطّـــاهر، ينجّـــيكم مـــن جميـــع أعـــدائكم، بســـم الآب+ والابـــن+ والرّوح القدس+ آمين.

رتبة زيّاح الصّليب صفحة 42

الرّياضة الخامسة

على طريق الآلام

صلاة استعدا دية

نســـألك يـــا رب، أن تســـبق أعمالنـــا بإلهامـــك، وتصـــحبها بمعونتـــك، لتبتـــدئ جميـــع صـــلواتنا وأعمالنـــا منـــك، وتنتهـــي بـــك دائما، بيسوع المسيح ربّنا. آمين.

فعل الندامة

ربّـــي وإلهـــي، أنـــا نـــادم مـــن كـــل قلبـــي، علـــى جميـــع خطايـــاي، لأنـــي بالخطيئـــة، خســـرت نفســـي، والخيـــرات الأبديّـــة، واســـتحققت العـــذابات الجهنميّـــة، وبـــالأكثر أنـــا نـــادم، لأنـــي أغظتـــك وأهنتـــك، أنـــت يـــا ربـــي وإلهـــي، المســـتحق كـــل كرامـــة ومحبّـــة، ولهـــذا الســـبب، أبغـــض الخطيئـــة، فـــوق كـــل شـــيء، وأريـــد بنعمتـــك أن أمـــوت، قبـــل أن أغيظـــك فيمـــا بعـــد، وأقصـــد أن أهـــرب، مـــن كـــل ســـبب خطيئـــة، وأن أفـــي بقـــدر استطاعتي، عن الخطايا التي فعلتها. آمين.

كانـــــت الأمّ الوجيعـــــه والـــدّموع منهـــا ســـريعه
واقفـــة تحـــت الصّـــليب

أيّتهـــــا الأمّ القدّيســـــه اجعلـــى جروحـــات وحيـــدك
فـــي قلبـــي منطبعـــه

المرحلة الأولى

لنتأمّل يسوع محكوما عليه بالموت

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يسوع الواجد والمالئ الوجود، الذي سيأتي على سحب السّماء في نهاية الدهر، ليدين الأحياء والأموات، يحكم عليه بيلاطوس ظلما، ونحن ألا نلعب دور بيلاطوس، يوم نغضب ونشتهي، ونفرح بالضرر، وننكر المصالحة ونضرب ونهين ونشتم وننتقم، ونسخر من الغير ونكشف نقائصه، ونفتري عليه، زورا وبهتانا، ونصدر أحكاما جائرة، دون وازع، بينما يرنّ بآذاننا صوت الفادي الإلهي، يصرخ بدائني المجدليّة قائلا:" من منكم بلا خطيئة، فليرجمها بحجر! ...

يا رب الحياة والموت، من صدر الحكم الظّالم بحقّه، دون أن يتفوّه بكلمة، سامحنا على أحكامنا الاعتباطيّة المتسرّعة بحقّك، وحقّ القريب. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

نفســـــها تلـــــك الحزينـــــه فـــــى توجّعهـــــا كمينـــــه
صـــــابها ســـــيف مريـــــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّانية

لنتأمّل يسوع حاملا" صليبه على منكبيه

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يا سيّدي! إذا كنت أنت الإله الإنسان، سقطت تحت ثقل الصّليب، مثنى وثلاثا ورباعا، وأنت العود الأخضر، ترى ما سيكون شأننا، نحن الأناس الضّعفاء، والأعواد اليابسة، فهل أعطيتنا نعمة الشّجاعة، كي نعرف ونستطيع، أن نحمل أثقالنا وأمراضنا، حتّى نصل بخير إلى القمّة.

نفوسنا جائعة إليك، كما تجوع العين إلى النّور، والرئة إلى الأوكسجين، يا حامل الصّليب!

علّمنا نحن أبناء البشر، أن نحمل صلباننا، بروح المحبّة والتضحية والتّسليم، لمشيئتك القدّوسة، دون تذمّر ولا تشكّ، كما حملت صليبك، بالصّبر والفرح، فلا مسير بدون طريق، ولا معرفة بدون حق، ولا عيش بدون حياة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

يـــا لأوجـــاع مهولـــة صـــادفت تلـــك البتولـــة
امّ فادينـــــا الحبيـــــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّالثة

واقعا" تحت لنتأمّل يسوع الصّليب مرّة أولى

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

ها هو يقع تحت الصّليب، ليساوينا في حمل الصّليب، والانهيار تحت ثقله، هناك نلقاه ويلقانا، تحت نوره وعنايته وقدرته، وبفعل روحه الحي السّاكن فينا.

فلتهف إليه قلوبنا، ولنوجّه إليه حياتنا، بروح الإيمان والخضوع والمحبّة، مرتدّين إلى حامل أوجاعنا وخطايانا، فنتجدّد بغفرانه ونعمته، ساعين بإخلاص إلى التّكفير عن شرورنا، لصلاح سيرة، ونموّ محبة للّه وللقريب، سائلين النّصر، على أعدائنا الخفيّين والظّاهرين. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

كابدت الموت مرّا قد أهال القلب جهرا
من جرا الابن الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الرّابعة

لنتأمّل يسوع ملتقيا" بأمّه الحزينة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

التقت الأمّ ابنها بمرارة، وتجلّدت كبطلة، لتعلّم الأجيال معنى الصّبر والبطولة، رأته في صورته المشوّهة هذه كما صوّره آشعيا النبي في سفره:" لا صورة له ولا بهاء، جرح واحد من قمّة الرأس، إلى أخمص القدمين.

آلام مريم كانت متواصلة، تردّدها في قلبها، وتقدّمها كفّارة عن خطايا العالم، فهي بحقّ شريكة يسوع، في خلاص البشريّة جمعاء.

لا! لن ندخل مقرّ الرّاحة الأبديّة، عن غير طريق الآلام والأحزان، نظير أمّ الأوجاع، فامنحينا يا عذراء، ملجأنا وعزاؤنا، نعمة الاحتمال والصّبر. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

أيّ قلـــب لـــيس يبكـــى اذ يـــرى العـــذراء تشـــكى
حـــزن أحشـــاها المـــذيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الخامسة

لنتأمّل يسوع يعينه سمعان القيرواني في حمل الصّليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هوذا سمعان يحمل صليب الرب، تخفيفا لآلامه، بعد أن رأى تعثّره، أشفق عليه، فأحبّ أن يشاطر الأم الحزينة، حزنها المرير، على وحيدها، ملقّنا البشريّة على توالي الأزمنة، درسا في الغيرة والرحمة، وفي الاحتمال والصّبر، والتّسليم لارادة اللّه.

لنحمل عن القريب صلبانه، أيّا كان نوعها، محتملين بدورنا الصّلبان المرسلة لنا، لاختبار مدى تتميمنا لمشيئة الربّ، فيتحوّل كلّ شيء، إلى تمجيد الرب، وخير القريب، فكلمة واحدة، مملّحة بملح الحكمة والمحبّة، قد ترجع يائسا، إلى صداقة المسيح، وميراث السّماء.

ربّاه! سألناك أن ترشدنا وتقوّينا، على أن نساعد القريب في حمل صليبه، وبذلك نستحق أن نتمتّع يوما بالفردوس السّماوي، صحبة المساعدين الأبرار. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

من يطيق مرّ التفكّر أو بآلامها التّذكّر
حين لاقاها الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة السادسة

لنتأمّل يسوع لمّا مسحت وجهه القدّيسة فيرونيكا

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

ها هي فيرونيكا، تقف أمام الرب المعذّب، من أحبّنا وبذل نفسه لأجلنا، لينقذنا من خطايانا، تراه مشوّه الوجه أخذ عاهاتنا، وحمل أوجاعنا، وجرح لأجل معاصينا، وسحق لأجل آثامنا.

فيرونيكا هذه، مثال الفتيات العفيفات، وعنوان التديّن تكمن في روحها، ثروة أخلاقيّة، وغيرة القدّيسات اللّواتي، كرّسن حياتهنّ لرب السّماء.

طيّبنا يا رب بمرهم النّدامة، انّه منديل الحبّ، فالنّدامة والحبّ، هما الجناحان اللّذان يطيران بالنّفس، إلى أجواء اللّه. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

من معاصي الشّعب بالعذاب يسوع ملقى
محتملا" جلدا" مذيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة السّابعة

لنتأمّل يسوع واقعا" تحت الصّليب مرّة ثانية

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هـا يسـوع! يسـمح بوقوعـه ثانيـة، تحـت الصّـليب، بيـد الخليقـة التـي أبـدعها، هـو مبـدع العـالم، ومـنظّم الكـون، مـن صـوّرتنا محبّتـه علـى مثاله.

اجعلنـا يـا مخلّـص، وقـد خطئنـا ثانيـة، ذبيحـة جديـدة مقدّسـة جـديرة بـك، ومحرقـة نقيّـة كريمـة فـي عينيـك، وبخّـورا طيّبـا، يلـذّ استنشاقـه، حتّـى إذا تأمّلنـا فـي مسـيرتك الشّـاقة، إلـى جبـل الجلجلـة، تفـيض مـن أعيننـا، دمـوع التوبـة، فنؤهـل بآلامـك ودمـك، لوعـد الخـلاص، فنسـتحقّ أن نرفـع إليك، ثمار المجد والشّكر. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

وتـرى المولـود منهـا مائتـا" مفروقا"عنهـا
مرتفعـا" فـوق الصّـليب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّامنة

لنتأمّل يسوع يعزّي بنات أورشليم

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

بنات أورشليم، يعزّين خالق الخليقة المتألّم، وهنّ من سيحملن بعد الموت والقيامة، رسالة البشرى بالإنجيل، إنهنّ المثال، لألوف الرّاهبات المتعبّدات، اللّواتي سيملأن تواريخ الكنيسة، طهارة وطاعة وفقرا، في أديار هي مناسك إشعاع، لجيوش مريميّة، وأخويّات وحركات رسوليه، وممرّضات هنّ ملائكة رحمة، يخفّفن عن المتألّمين، أعضاء المسيح المتألّمة، كاسرات الخبز للجائعين، آويات الغرباء، منصفات الأيتام والأرامل، مشرقات أنوارهنّ في الظلمة، كالبستان تموج أغصانه نضرة، وكينبوع ماء لا ينقطع.

عزاؤنا اللّحاق بالمسيح المتألّم، ليجذبنا إليه على دروب الحياة، حتّى إذا أدمت أقدامنا أشواكها، نتعزّى برحمته. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

يـــا امّ ينبـــوع المحبّـــة امنحينـــي منـــك هبـــة
التوجّـــــع والنّحيـــــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة التّاسعة

لنتأمّل يسوع واقعا" تحت الصّليب للمرّة الثّالثة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يا يسوع! الحمل السّاقط تحت عود الصّليب، مرّات ومرّات، أخليت ذاتك متأنّسا، فجمعت وأنت ذروة إيماننا في شخصك، اللاّهوت والنّاسوت، امنحنا برحمتك، نحن الذين غالبا" ما نقع، أكثر من مرّة في الخطيئة، أن نتحسّس آلامك، ونقوى على المحنة القاسية، التي حلّت بنا، وعلى رفع الشّرور، التي طغت وتفاقمت على أرض بلادنا، لتتنقّى قلوبنا، وتشفى جراحنا. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

امنحي نارا لقلبي يشتعل بيسوع ربّي
صاحب الحبّ العجيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة العاشرة

لنتأمّل يسوع لمّا عرّي من ثيابه وسقي خلاّ" ومرّا

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو يسوع بإرادته، يبتدئ مأساة آلامه، مستسلما" إلى الخوف والضّجر والحزن والعري والموت المريع، مع ما يرافق هذا، من إهانات وعذاب، ومع أنّ ألوهيّته، لم تمنعه عن التألّم لأجلنا، يتوق أن يتجرّع الخلّ والمرّ، مستعذبا الألم، حتّى الموت، موت الصّليب.

لنهرب اخوتي، من الخطيئة، ولنكفّر عن الماضي، ولننبذ عن كاهلنا، التّهاون والإهمال، بعد أن أحبّنا، من في الأوان مات عنّا.

آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

اجعلي أمّي الحزينة الجراحات الثّمينه
قلبنا القاسي تصيب

أيّتها الأمّ القديسة ...

المرحلة الحادية عشرة

لنتأمّل يسوع مسمّرا على الصّليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هو يسوع! يتلوّى تحت وطأة المطارق، متنهّدا يعالج آلام النّزع الأخير، يعاني ضيق الروح في نفسه، صابرا خاضعا لارادة أبيه السّماوي طوعا، هو الذي قال:" كان ينبغي للمسيح أن يتألّم، ويقوم من بين الأموات، ثمّ يدخل هكذا إلى مجده."

ونحن لننكر أنفسنا، ونحمل صليبنا، ونتبع يسوع، لئلاّ نسمع حكم الهلاك الأبدي، ففي الصّليب، الحماية من الأعداء، وقوّة النّفس، وفرح القلب، وتمام الفضيلة وكمال القداسة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

ابنك مجروح مؤلّم سّلام وهو من أجلي تألّم
أعطيني منه نصيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّانية عشرة

لنتأمّل يسوع مائتا" على الصّليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

ها فيض جود وحبّ الفادي، يرفعه على خشبة العار، من أجلنا، ربّ الموت، من لا يموت يموت، فيردّد صدى موته الكون، صنع يمينه القديرة، جلبة تصمّ الآذان، حجاب الهيكل ينشقّ، الظّلام يعمّ المدينة، القبور تتفتّح، والموتى يقومون، انّه الحدث العظيم، الذي أثبته يوسيفوس، المؤرّخ اليهودي المعاصر.

الهي! وقد متّ عنّا، أعطنا أن نميت ميولنا، بروح الإماتة، وبذلك يحق لنا أن نبعث، في فجر القيامة المجيد من موتنا الجسدي، ونلحق بك، إلى وطننا الخالد، حسب وعدك الصّادق:" حيثما أكن أنا، يكن هناك خادمي." آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

أشركيني في نحيبك حينما علّق حبيبك
واجرحي قلبي الكئيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّالثة عشرة

لنتأمّل يسوع منزلا عن الصّليب ، موضوعا" في حضن أمّه مريم الكلّيّة القداسة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

الأمّ المحزونة، الينبوع الحي، الذي ننهل منه، الحكمة والهداية والقوّة والصّبر، وهي تحتضن ابنها الإلهي، تعلّمنا أنّنا إذا شئنا، أن نملك مع المسيح، فيجب أن نحمل الصّليب معه، وأن نستغرق في تأمّل آلامه، حتّى نكتشف في آياتها وعبرها، غذاء النّفس، لليوم والسّاعة وزاد المسفر، من الفانية إلى الباقية.

لنسأل المائت، على خشبة العار، أن يمنّ علينا بالخلاص ممّا نشكو منه، من جهل وخطيئة وانقسام وموت، فنقوّم كلّ اعوجاج، وتشرق علينا، وعلى أرض لبنان، شمس الحب والضّياء الجديدة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

امنحي عبدا ذليلا" أن يكون لك خليلا"
ناجيا" من اللّهيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الرّابعة عشرة

لنتأمّل يسوع موضوعا في القبر

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

أيّها المسيح الفادي، نسألك وقد وضعت في القبر، بعد صلبك وموتك، لتعلّمنا روح البذل والعطاء، والزّهد في الملذّات والأباطيل، والكفر بالّنفس وحمل الصّليب.

سر أمامنا، يا صانع الرّجاء، الذي لا يخزى، ولا يخيّب، فنعيش في غربة هذا الزّمن، القليل والزّائل، أمتنا عن ذواتنا، نحي قائمين معك، بالغين إليك، مسبّحين عظمتك، إلى الأبد. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

إذ يموت الجسم منّي بلّغي نفسي التّمنّى
مجد فادينا الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

صلاة

أيّهـــا الآب الأزلـــي، الـــذي قـــدّس رايـــة الصّـــليب المحيـــي، بـــدم ابنـــه الثّمـــين، نســـأل رحمتـــك، أن تمـــنح الـــذين يكرّمـــون هـــذا الصّـــليب المقـــدّس، مغفـــرة خطايـــاهم، ودخـــول المجـــد الأبـــدي باستحقاقات مخلّصنا، يسوع المسيح. آمين.

أبانـــا والسّـــلام والمجـــد، علـــى نيّـــة ســـيدنا البابـــا، لاكتســـاب الغفـــران، ويبـــارك الكـــاهن الشّعب بالصّليب قائلا:

ك: نعمـــة ســـيدنا يســـوع المســـيح، تكـــون معكـــم دائمـــا، وذكـــر آلامـــه المقدّســـة وقوّتهـــا، يســـتقرّان فـــي قلـــوبكم، ورســـم صـــليبه الطّـــاهر، ينجّـــيكم مـــن جميـــع أعـــدائكم، بســـم الآب+ والابـــن+ والرّوح القدس+ آمين.

رتبة زيّاح الصّليب صفحة 42

الرّيـاضة السادسة

على طريق الآلام

صلاة استعدا دية

نســـألك يـــا رب، أن تســـبق أعمالنـــا بإلهامـــك، وتصـــحبها بمعونتــك، لتبتــدئ جميــع صــلواتنا وأعمالنــا منــك، وتنتهــي بــك دائما، بيسوع المسيح ربّنا. آمين.

فعل الندامة

ربّــي وإلهــي، أنــا نــادم مــن كــل قلبــي، علــى جميــع خطايــاي، لأنـــي بالخطيئـــة، خســـرت نفســـي، والخيـــرات الأبديّـــة، واســـتحققت العـــذابات الجهنميّـــة، وبـــالأكثر أنـــا نـــادم، لأنـــي أغظتــك وأهنتــك، أنــت يــا ربــي وإلهــي، المســتحق كــل كرامــة ومحبّــة، ولهــذا الســبب، أبغــض الخطيئــة، فــوق كــل شــيء، وأريــد بنعمتــك أن أمــوت، قبــل أن أغيظــك فيمــا بعــد، وأقصــد أن أهـــرب، مـــن كـــل ســـبب خطيئـــة، وأن أفـــي بقـــدر استطاعتي، عن الخطايا التي فعلتها. آمين.

كانـــــت الأمّ الوجيعـــــه والـــدّموع منهـــا ســـريعه
واقفـــة تحـــت الصّـــليب

أيّتهـــــا الأمّ القدّيســـــه اجعلـــى جروحـــات وحيـــدك
فـــي قلبـــي منطبعـــه

المرحلة الأولى

لنتأمّل يسوع محكوما" عليه بالموت

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم .

عبيد يسوع الأشقياء، يحكمون عليه بالموت، وهو القيامة والحياة، فيرضخ للحكم مختارا، ويتواضع حتّى الامّحاء، حبّا بجبلته، بينما لا نحتمل نحن، نقائص بعضنا بعضا، ونأبى أحيانا، أحكام اللّه والموت العادل والقصاصات، على ما سلف من خطايانا.

لقد رسمت لنا الطّريق، يا يسوع، آلاما، فموتا على خشبة العار، فقيامة مجيدة، فصعودا إلى السّماء، هذا هو الطّريق الصّحيح، فلا سماء دون عذاب وموت.

اللّهم! أعطنا نعمة الصّبر، على الأمراض والتّجارب والأحكام الجائرة، حاضرا ومستقبل. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

نفسها تلك الحزينة في توجّعها كمينة
صابها سيف مريب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّانية

لنتأمّل يسوع حاملا" صليبه على منكبيه

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك خلّصت العالم.

أيّها القائل: من أراد أن يتبعني، فليحمل صليبه ويتبعني من وضع الغاية، يمنح الواسطة، للبلوغ إلى تلك الغاية، اتّكالنا عليك، أنت الواسطة والغاية، وقد قلت: بدوني لا يمكنكم أن تعملوا شيئا".

اجعلنا نحبّ الصّليب معك، فنحارب الفقر والجهل والمرض والفساد والتحلّل الأخلاقي، مع ما يجرّ ذلك من حروب ونكبات وويلات، فنستحقّ السّماء الخالدة آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

يا لأوجاع مهولة صادفت تلك البتولة
أمّ فادينا الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّالثة

لنتأمّل يسوع واقعا" تحت الصّليب مرّة أولى

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هي محبّة يسوع، الصّافية السّامية، قد جعلته يقع تحت الصّليب، لينفي من قلوبنا المسيحيّة، الأنانيّة والحسد والأحقاد والمنازعات، وكل وجوه العداوة والجفاء.

هي المحبّة، التي تصفح وتغفر وتصالح وتخدم وتضحّي وتغني ذاتها، وتملأ القلب، رضى وسلاما" وفرحا"، هي المحبّة التي أودت بك ربّي، إلى الصّليب، أعطنا النّعمة لنتابع السّير رغم السّقوط، وأنت القائل: سيكون لكم في العالم ضيق، لكن تقوّوا أنا غلبت العالم. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

كابدت الموت مرّا قد أهال القلب جهرا
من جرا الابن الحبيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الرّابعة

لنتأمّل يسوع ملتقيا" بأمّه الحزينة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هـوذا العـذراء، تقـف مصـعوقة مـن الألـم، أمـام ابنهـا يسـوع يسـحقه الألـم والعذاب.

فيـا مـريم أمّ الآلام، بحـقّ وقفتـك هـذه، وجهـا" لوجـه أمـام يسـوع، بجّنـي فـي قلوبنـا، ذكـرى آلامـه المقدّسـة، وعلّمينـا أن نصـمد، أمـام صـلباننا وهمومنـا، لنحمـل بصـمت وسـكينة صـليبنا مـردّدين، قـول اللّـص اليمينـي، لرفيقـه المـجدّف: يـا صـاح! هـذا البـار بظلـم يجـازى، أمّـا نحـن فبعدل قد جوزينا.

نعـم هـي الخطيئـة، التـي ارتكبناهـا، نجـازى بهـا، هبينـا يـا أمّنـا، نعمـة الصّبر، انّك ملجأنا وعزانا. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

أيّ قلـب لـيس يبكـي إذ يـرى العـذراء تشـكى
حـزن أحشـاها المـذيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الخامسة

لنتأمّل يسوع يعينه سمعان القيرواني في حمل الصّليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هوذا سمعان الغيور، المواطن المحبّ، يندفع بغيرة النّار نحو يسوع، المتعثّر في حمل صليبه، محاولا" أن يخفّف من أوجاعه وعرقه، ليتسنّى له أن يبلع ريقه، ويلتقط أنفاسه.

أجيالنا وقد تناست، عظة المسيح على الجبل، حيث وضع المسيح، أسس السّلام والتضامن، فغدا الإنسان بدون هذا ذئبا، على أخيه الإنسان، قلبه بعيد عن اللّه، طغت الازدواجيّة على مسلكه، لا رادع من أخلاق، ولا وازع من ضمير.

أجل كلّنا ملزمون، أن نحمل أثقال بعضنا، كما قال الرّسول: كونوا لبعضكم وادّين، وللخير مقتفين، ومن كان ضعيفا بالإيمان، فخذوا بيده.

ربّاه! سألناك أن نكون عونا" للقريب، على حمل صليب آلامه، لتؤهّلنا أن نسمع، يوم الدّين، صوتك يناديا قائلا": تعالوا يا مباركين. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

مـــن يطيـــق مـــرّ التّفكّـــر أو بآلامهـــــا التّـــــذكّر
حـــــين لاقاهـــا الحبيـــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة السّادسة

لنتأمّل يسوع لمّا مسحت وجهه القدّيسة فيرونيكا

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

ها هي القدّيسة فيرونيكا، أمام من قتل الخطيئة بآلامه، لينجّينا من الهلاك، ويعيد لنا الفردوس، ولذلك رأت، أنّه لكفر بالجميل وخيانة، أن لا تحبّ يسوع، وأن تقف على الحياد، غير مكترثة أمام عذابه وبذله نفسه عن أحبّائه، ها هو باختياره، يقبل أن تراق دماؤه، وأن تتلاشى ذاته، فيغوص في بحر الآلام والأوجاع.

أيّها المصلوب! وقد سمحت أن تطبع فيرونيكا على منديلها، صورة وجهك المشوّه، لترينا أنّك أحببتنا حتّى التّلاشي، نسجد لك مكرّسين ذاتنا، قاصدين أن لا نحيا فيما بعد، إلاّ لأجلك وحدك. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

من معاصي الشّعب بالعذاب يسوع ملقى
محتملا" جلدا" مذيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة السّابعة

لنتأمّل يسوع واقعا" تحت الصّليب مرّة ثانية

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يا يسوع الفادي الرحيم، وقد غصت بدمك، يقطر ندى" تحت الصّليب، افتداء" لنا، وبذلت نفسك حبّا" بنا، اجعل منّا، عمّالا" في كرمك كادحين، وزرعا" جيّدا" في حقلك، ودرّة كريمة في إكليل مجدك، وأرزا" جبّارا" ينهل من جداول تعليمك، وهياكل نقيّة نرتاح إلى سكناها حتّى إذا سقطنا ننهض معك، بالإيمان والصّلاة والمحبّة آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

وترى المولود منها مائتا" مفروقا" عنها
مرتفعا" فوق الصّليب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّامنة

لنتأمّل يسوع يعزّي بنات أورشليم

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

إذا كان عزاء بنات أورشليم، ألاّ يبكين على نفوسهنّ، بل على الأجيال الطّالعة، التي سوف تحلّ بها النّكبات، من جرّاء فقدان الرّجاء والحبّ والإيمان، فعزاؤنا نحن المترجّون المحبّون المؤمنون، أن نلحق دائما، بالمسيح المعلّم المخلّص والمتألّم، وبرسالته الدّائمة والمنعشة، فنسمع منه، لا من الخليقة، كلام التّعزية ...

أسكب يا ربّ في قلوبنا، ندى عزائك ورحمتك، مجدّدين العهد معك، لنبقى أمينين لنعمتك، وللرّسالة التي أوكلتها إلينا. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

يا امّ ينبوع المحبّة امنحيني منك هبة
التوجّع والنّحيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة التّاسعة

لنتأمّل يسوع واقعا" تحت الصّليب مرّة" ثالثة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

هـا نحـن نحيـا سـرّ المسـيح، الواقـع تحـت الصّـليب، مـن جـرّاء ازديـاد خطايانـا، علّنـا نوقـف، نـزف الـدّم الـذي أصـابنا، وكـاد يـودي بنـا، فنبنـي بالمحبّـة، وطننـا المصـلوب، منـذ زمـن بعيـد، فيسـقط مـن بيننـا، حـائط العـداوة، ويصبـح الاثنـان واحـدا"، إيقاظـا لضمائرنـا، فنـدرك خطيئتنـا وشرّنـا، ومـا أصابنـا، لنعـود إلـى مسـيرتنا مـن جديـد، فنقـف بعـد وقوعنـا تحـت أقـدام الصّـليب علـى أرجلنـا، مثمـرين فـي كـلّ صـلاح وبـرّ وحـقّ. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

امنحـــى نـــارا لقلبـــى يشـــتعل بيســـوع ربّـــى
صـــاحب الحـــبّ العجيـــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة العاشرة

لنتأمّل يسوع لمّا عرّي من ثيابه وسقي خلاّ" ومرّا

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

انّه لكفر بالخالق ومحبّته ونعمه، ونكران جميل ،أن نزيد بخطايانا آلام يسوع، حمل اللّه الحامل خطايانا، من حزنت نفسه حتّى الموت، وتضايقت حتّى عرق دما"، من أحّبنا، بعد أن كنّا أعداء، وطلبنا كالنّعجة الضّالّة، وأطال صلاته إلى الآب، طالبا" لنا المغفرة.

سألناك من أعماق ضعفنا، بحق عريك هذا، أن تعرّينا نحن أبناء الأرض، من كلّ ما يربطنا بالمادّة، الّتي تكاد تخنقنا، خصوصا" في هذا العصر، الذي أخذت تتقلّص فيه معاني الرّوح، انفحنا بقوّة تسندنا في مصاعب الحياة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

اجعلى أمّى الحزينة الجراحات الثّمينة
قلبنا القاسى تصيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الحادية عشرة

لنتأمّل يسوع مسمّرا" على الصّليب

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

يا لهول آلام الأم. ترى وحوش البشر، يشدّون أمامها بعنف، رجلي ولدها وحيدها.

تراه معلّقا بين الأرض والسّماء، فوق العود مرفوعا، يجري من جسمه، ينبوع من دم وماء، هو من لم يعرف الإثم، لا بل حامل الآلام والآثام، من سقى الأرض بدمه لتزخر بالحياة، قوّة التّائبين، ورجاء اليائسين، وهداية الضّالّين، وراحة التّعبين.

أيّها الرّأس والقاعدة والمحور والطّريق والحقّ والحياة والقيامة لحياة جديدة، ارو عطشنا، امنحنا الغفران، أضف علينا الحبّ والرّجاء. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

ابنك مجروح مؤلّم وهو من أجلي تألّم
أعطيني منه نصيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّانية عشرة

لنتأمّل يسوع **مائتا" على الصّليب**

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

الكائنات تهتز، لدى موت باري البرايا، وتتحرّك عناصر الطّبيعة، فيتعالى صوت يقول: حقّا! كان هذا الرّجل ابن اللّه. انّه قائد المائة الوثني، الذي أشرف على تنفيذ المأساة، تمسّ النّعمة قلبه، فيعترف بألوهيّة المسيح، من فدانا وأحيانا بموته، وحقّق فينا سرّ الفداء.

ضمّنا إليك يا ربّ، أمتنا معك، عن شهوات وروح هذا العالم الفاني، لنستحقّ أن نقوم بقيامتك، يا من أنت وحدك القيامة والحياة. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

أشركيني في نحيبك حينما علّق حبيبك
واجرحي قلبي الكئيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الثّالثة عشرة

لنتأمّل يسوع منزلا" عن الصّليب وموضوعا" في حضن أمّه مريم الكلّيّة القداسة

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

أمّ الأوجاع والآلام، تفتح بصيرتنا على قبر المسيح، على حبّ الصّليب، وتنفحنا بطيب آلامه، وتصون أفكارنا بمحبّته، وإذ تطعن في القلب، فتغدو الأم الحزينة، مثال الأجيال، تحتّم علينا أن نكره الخطيئة، سبب موت المسيح، حبّا به وبها ...

لنسألها في غمرة آلامها، وآلام ابنها، أن يكون موته صفحا" وغفرانا" للمذنبين، وعتقا" وحرّيّة" للمستعبدين، وهداية" للضّالّين، وجمع الشّمل للمتبدّدين، والتوبة النّصوح للخاطئين. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

امنحي عبدا" ذليلا" أن يكون لك خليلا"
ناجيا" من اللّهيب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

المرحلة الرّابعة عشرة

لنتأمّل يسوع موضوعا" في القبر

ك: نسجد لك أيّها المسيح ونباركك.

ش: لأنّك بصليبك المقدّس خلّصت العالم.

أيّها المسيح إلهنا، سيّد الحياة والموت، ومجازي الأحياء والأموات، لقد عشت عيش بني النّاس، ومتّ موت بني البشر، في قبر ، من صنع يد الإنسان الذي أبدعته، فاشترك في دفنك، يوسف الرّامي ونيقوديموس، ووسّدت تراب آدم، أبي البشر، فكشح نورك ظلام مثوى الآباء الأبرار، المنتظرين مجيئك، فتململت وتمايلت عظامهم، فرحا" ببشراك.

أرح أمواتنا، وضع فينا، رجاء قيامتك، فنعيش ونموت على هذا الرّجاء، مصحوبين بنعمتك، في طريق السّلام إلى وطن النّور الدّائم. آمين.

أبانا والسّلام.

ك: ارحمنا يا ربّ.

ش: ارحمنا.

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين.

ش: برحمة اللّه والسّلامة، آمين.

إذ يمـــوت الجســـم منّـــي بلّغـــي نفســـي التّمنّـــي
مجـــد فادينـــا الحبيـــب

أيّتها الأمّ القدّيسة ...

صلاة

ك: أيّهـا الآب الأزلـي، الـذي قـدّس رايـة الصّـليب المحيـي بـدم ابنـه الثّمـين، نسـأل رحمتـك، أن تمـنح الـذين يكرّمـون هـذا الصّـليب المقـدّس، مغفـرة خطايـاهم، ودخـول المجـد الأبـدي، باستحقاقات مخلّصنا، يسوع المسيح. آمين.

أبانـا والسّـلام والمجـد، علـى نيّـة الحبـر الأعظـم، لاكتسـاب الغفـران، ويبـارك الكـاهن الشّعب بالصّليب قائلا:

ك: نعمـة سـيدنا يسـوع المسـيح، تكـون معكـم دائمـا، وذكـر آلامـه المقدّسـة وقوّتهـا، يسـتقرّان فـي قلـوبكم، ورسـم صـليبه الطّـاهر، ينجّـيكم مـن جميـع أعـدائكم، بسـم الآب+ والابـن+ والرّوح القدس+ آمين.

رتبة زيّاح الصّليب صفحة 42

لتكن غاية مبتغى الكتاب مجد اللّه، وفائدة وتقديس
النّفوس، وبنيان الكنيسة. آمين

الفهرس

مراحل درب الصليب **1**

الإهداء : **6**

مقدّمة: **7**

الرياضة الأولى..... **9**

صلاة استعدا دية 10

فعل الندامة..... 10

PREPARATORY PRAYER 11

المرحلة الأولى 13

FIRST STATION..... 14

المرحلة الثانية..... 15

SECOND STATION..... 16

المرحلة الثّالثة..... 17

THIRD STATION..... 18

المرحلة الرابعة..... 19

FOURTH STATION..... 20

المرحلة الخامسة..... 21

FIFTH STATION..... 22

المرحلة السّادسة..... 23

SIXTH STATION 24

الفهرس (تكملة)

المرحلة السّابعة..... 25

SEVENTH STATION..... 26

المرحلة الثامنة 27

EIGHTH STATION..... 28

المرحلة التّاسعة..... 29

NINTH STATION..... 30

المرحلة العاشرة..... 31

TENTH STATION..... 32

المرحلة الحادية عشرة..... 33

ELEVENTH STATION..... 34

المرحلة الثانية عشرة..... 35

THE TWELFTH STATION..... 36

المرحلة الثّالثة عشرة..... 37

THE THIRTEENTH STATION..... 38

المرحلة الرابعة عشرة..... 39

THE FOURTEENTH STATION..... 40

صلاة..... 41

CONCLUDING PRAYER..... 42

رتبة زياح الصليب..... 43

الفهرس (تكملة)

فعل الإيمان 44
فعل السّجود والشّكر 44
فعل الرّجاء..... 45
فعل المطابقة..... 45
فعل النّدامة 46
قامت مريم 48
واحبيبي 50

الرياضة الثانية..... 51

الرياضة الثّالثة..... 68

الرّياضة الرّابعة..... 85

الرّياضة الخامسة 102

الرّياضة السادسة 119